



نسخة الاستخدام الشخصي

الدرر الجليلية في تاريخ بني جيلة

موضوع القانون التجاري والإعلان المؤلف

للأستاذة منى محمودات العريفة الطائي ٢٠١٩م

## قبائل بني عامر بن صعصعة

ما قاله النسابون :

بنو عامر بن صعصعة هم مجموعة ضخمة من القبائل العربية التي تنتمي إلى هوازن من قيس عيلان من مضر العدنانية. وينتسب بني عامر إلى عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

وهم من قبائل العرب العظام ، وهم جمرة من جمرات العرب ، وقال (ابن حزم الأندلسي) في كتابه (جمهرة أنساب العرب) أنهم يناظرون حمير بكل قبائلها - وحمير هي أحد شعبي قحطان إلى جانب كهلان وقد خرجت من بني (عامر) قبائل عديدة ، فولد عامر بن صعصعة : ربعة ونمير وهلال وسواعة

فأما ربعة ففيه البيت والعدد ، وأما (هلال) فلهم أيضاً شهرة وعدد جم وبطون كثيرة ، وأما (نمير) فلهم عدد وبطون مشهورة ، وأما (سواعة) فقد اشتهر العديد من رجالها.

فولد (ربعة بن عامر بن صعصعة) : كلاب وإليه البيت ، وكعب وفيهم العدد ولهم العقد ، و(عامر) ومنهم مشاهير الفرسان .

وسواعة قبيلة معروفة في قبائل العرب ومنهم عدد من صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) مثل (أبوجحيفة) و(جابر بن سمرة) أما (بني هلال) فهم أشهر من نار على علم ، فمنهم الصحابي (قبيصة بن المخارق) ومسعر بن كدام الفقيه وأم المؤمنين (زينب بنت خزيمة) وأم المؤمنين (ميمونة بنت الحارث) ، ومن بطونهم (نهيك) و(رياح) و(عبد مناف) و(عبد الله) و(حرب) وغيرها ، ومن عبد مناف قبيلة الجميلة ومن بني هلال الكثير من الولاة والشعراء المشهورين ، وهم أصحاب التغريبة الهلالية ، وتنتمي لهم الآن العشرات من القبائل في كل جزء من الأرض العربية ، وفي الشمال الأفريقي فانهم يمثلون ما يقارب نصف عدد السكان العرب.

وأما (نمير) فهم قبائل مشهورة أيضاً ، ومن بطونهم بنو (عبد الله) وبنو خويلفة وبنو جعونة ، ومنهم الشاعر الراعي النميري ، ومن ساداتهم كان همام بن قبيصة ، وكان لهم دور كبير في مناطق عديدة من البلاد العربية

كبلاد الشام حيث برز لهم دور مؤثر في القرن الرابع للهجرة ، وقد ملكوا حران والرقّة وغيرها ملكها أمرانهم بنو وثاب في القرن الخامس الهجري .  
وقلنا أن (ربيعة بن عامر بن صعصعة) قد ولد : (كلاب) و(كعب) و(عامر) و(كليب) ، وأمهم هي (مجد بنت تيم الأدرم بن غالب بن فهر - وهو قريش - ، فأمهم قريشية تُعتبر من عمات رسول الله (ص) ، وهم يفخرون بهذا على قبائل العرب ، فإن (قريش) لم تكن تزوج نساءها خارج (قريش) إلا ما ندر فإن حدث ذلك فإنها تزوجهن لأشراف العرب وسادتهم ، وكان (ربيعة بن عامر بن صعصعة) كذلك ، وذلك لمكافأة مكانته ورفعة قومه لمكانة (قريش) ورفعتها .

أما (كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) ، فقد تزوج (امية بن عبد شمس) من إحدى نساءهم ، وكان من سادة (قريش) وهو جد الخلفاء من بني (امية) فولدت له (الأعياص) من بني (امية) ومن ذرية هؤلاء (الأعياص) كان الخليفة (عثمان بن عفان - رضي الله عنه - ) ، و(مروان بن الحكم)

أما (عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) فقد خرجت منه عدد من البطون المشهورة منهم بنو (البكاء) وبنو (عمرو فارس الضحياء) وبنو (ثور) ، فمنهم (معاوية بن ثور) صحابي هو وأبوه ، وبرز منهم العديد من الفرسان مثل (معاوية ذو السهمين) و(عوف ذو المحجن) و(خندج بن البكاء) و(مالك ذو الرمحين) و(عمرو ذو الجدين) و(كعب كاشف الحصير) و(زهير الصنم) وكان منهم الصحابي (العداء بن خالد بن هوذة) والشاعر (خداش بن زهير) وغيرهم ، ولا تزال لهم بقية الآن في قبائل الجزيرة العربية .

أما (كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) فذكرهم مشهور وانتشروا في كل البلاد العربية .

وبنو (كلاب) أشهر من نار على علم ، وفيهم قبائل مشهورة ، ومنهم رجال لهم دور كبير في أحداث التاريخ العربي ، وكان لهم ذكر كبير في الشام حيث كانوا أمراء حلب وغيرها ، وكانوا أسياد نجد ، وكانت لهم إمامة قبل أن يأخذها منهم بنو (عُقيل) في النصف الأول من القرن السابع الهجري ، ولهم تواجد في أغلب البلاد العربية ، ففي العراق لهم بقية إلى يومنا هذا ويتلقبون بنفس الاسم ، وفيهم بطون مشهورة مثل بني (جعفر) و(الضباب) و(أبي بكر بن كلاب) و(رؤاس) و(الأضبط) و(عمرو بن كلاب) وبنو(الوحيد) و(القرطاء) ، وكانت لبني (كلاب) الرئاسة على (هوازن) بالإضافة إلى رئاستهم على بني (عامر بن صعصعة) ، ورأسوا لأكثر من مرة (قيس عيلان) كلها ، اشتهر من رؤسائهم وفرسانهم (خالد بن جعفر) و(الأحوص) و(مالك الطيان) و(ربيع المُقْتَرين) و(سُلَيمي نزال المضيق) و(معاوية مُعود

الحكماء) و(جَوَّاب) و(أَرْطَاة الصَّبِير) و(عُرْوَة الرَّحَّال) و(نُبَّاتَة بن حنظلة) صاحب جرجان و(الْقَتَّال) الشاعر وشاعر المعلقات الصحابي (ليبد بن ربيعة) ، و(عامر ملاعب الأسنة) و(عامر بن الطفيل) و(علقمة بن علاثة) و(خويلد الصُّعْق) و(شمر بن ذي الجوشن) و(أَرْبَد بن قيس) و(المُحَلِّق بن حنتم) و(عبد العزيز بن زُرَّارة) كان له ولأبيه عظيم المنزلة عند الخليفة (معاوية) و(زُفَر بن الحارث) سيد (قيس عيلان) في زمانه ، وبنوه كلهم من الرؤساء ، و(الْجُنَيْد) والي خراسان و(مسلم بن سعيد) ولي خراسان هو وأبوه من قبله ، و(عمرو بن مالك) له صحبة ، وكان منهم الفقيه (عبد الله بن شريك) والفقيه المحدث (وكيع بن الجَرَّاح) و(الصُّمَيْل بن حاتم) والي الأندلس ، ومنهم (أم البنين الوحيديّة) امرأة الإمام (علي بن أبي طالب - ع - ) وقد ولدت له أربعة من أبنائه أكبرهم (العباس) وأستشهدوا بأجمعهم في واقعة الطف ب كربلاء.

وكان لبني (كلاب) تأثير كبير في بلاد الجزيرة وبلاد الشام وقد ملكوا (حلب) في القرن الخامس الهجري ، ملكها أمراءهم (آل مرداس) ، بعد أن كان لهم دور كبير في القرن الذي سبقه ، وكانت لبني (كلاب) السيادة على (نجد) و(اليمامة) قبل أن يأخذها منهم ( آل عصفور) من بني عامر بن عُقَيْل في القرن السابع الهجري ، أما (كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) فقد ولد : (عُقَيْل) و(الحَرِيش) و(قُشَيْر) و(جَعْدَة) و(عبد الله) و(حبيب) ، فكانت أشهر قبائل (كعب) بعد (عُقَيْل) هي قبائل (جَعْدَة) و(قُشَيْر) و(الحَرِيش) و(العَجْلَان) - وبنو (العَجْلَان) هم من بني (عبد الله بن كعب) - ، وذكر قبائل بني (كعب) متواتر في كتب التاريخ ، وخرج منهم العديد من الشخصيات مثل صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) والأمراء وقادة الجيوش والولاة والعلماء والشعراء مما لا يتسع المجال لحصرهم. وقد وصفهم بعض النسابة بأنهم أمة على حدة ، وذلك لكثرة قبائلهم وتعدد فروعهم وانتشار بطونهم ، وقال بعض نسابة العرب أن (عُقَيْل) وهم احد بطون (كعب) تكافىء (مضر) بأجمعها ، ولا زالت العديد من القبائل العربية تنتسب لهم في الأحواز ودول الخليج العربي وعمان والعراق وبلاد الشام والأردن ومصر والشمال الافريقي .

فأما بنو (حبيب بن كعب) فهم بخراسان وليس فيهم كبير أشتهار مثل باقي إخوانهم.

وأما (قُشَيْر بن كعب) فقد اشتهر من بطونهم (سَلَمَة الخير) و(سَلَمَة الشر) ، واشتهر منهم الصحابي (قُرة بن هُبيرة) ، ومن فرسانهم كان (ذو الرُقَيْبَة) و(جِيَّاش بن قيس) و (كلثوم بن عياض) ووالي الأندلس (بلج بن



بِشْر) والشاعر (الصَّمَّة بن عبد الله) والشاعر (يزيد بن الطَّثَرِيَّة) ووالي خراسان (زُرارة بن عَقْبَة) والصحابي (حَيْدَة بن معاوية) و(زياد بن عبد الرحمن) والي خراسان ، وكان منهم الإمام (مُسْلِم بن الحَجَّاج القُشَيْرِي النِّيسَابُورِي) صاحب (صحيح مُسْلِم) أهم مراجع الحديث النبوي ، وكان لهم ذِكرٌ في الأندلس ، واشتهرت بطون عديدة منهم وأنجبت المشاهير من الفرسان والولاة والعلماء ، وقد رحل الكثير منهم إلي البصرة وخراسان ونيسابور والأندلس.

وأما (الحريش بن كعب) فقد اشتهر العديد من رجالها ، وذكر (الهمداني) أن معظمهم رحل إلي اليمن ، وقال (ابن حزم) منهم من وصل إلي أرمينيا ، ولهم تواجد الآن في العراق ويتواجدون بكثرة في الإمارات وقطر والبحرين وعمان.

وقد اشتهر منهم بنو (الأسْلَع) ومنهم (ذو الغصّة) وغيره ومنهم الفقيه (مُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير) ولأبيه صحبة و(سعيد بن عمرو) والي خراسان والبصرة، وتنسب لهم الآن عدة عشائر في أقطار الخليج العربي وغيرها.

وأما (جَعْدَة بن كعب) فقد اشتهر منهم بنو(الأشْهَب) وغيرهم وكان منهم الشاعر المشهور (النايغَة الجَعْدِي) ومن سادتهم (عبد الله بن الحَشْرَج) ، وتنسب لهم الآن عدة قبائل في الجزيرة العربية وغيرها ، وقد اشتهر العديد من ساداتها وكان منهم العديد من الفرسان والولاة ، وقد وصلت بعض فروعهم إلي مناطق متفرقة منها خراسان وأصبهان وكرمان والشام ومصر ، وأما (عبد الله بن كعب) فمنهم بنو(نهم) وبنو(العجلان).

وأما (عُقَيْل بن كعب) فقد ولد : (عامر) و(عبادة) و(ربيعة) و(عوف) و(معاوية) و(عمرو) و(عبد الله) ، وينتشر بنو عُقَيْل في كل الأرجاء ولهم ذِكرٌ وصورات وجولات في كل مكان وزمان . ويعتبر بنو (عُقَيْل) من أشهر بطون (كعب) قاطبة وأكثرهم عدداً وفروعاً ، بل هم أشهر قبائل (عامر بن صعصعة) ، فلا يخلو ذكرهم من أي كتاب في تاريخ العرب ، وقد اشتهروا منذ العهد الجاهلي واستمر ذكرهم إلي يومنا هذا ، وليس هنالك بلد في أرض العرب إلا ولهم ذكر فيه ، وأنسابهم وبنوهم وذرايعهم منتشرة في كل مكان ، وكانت لهم إمارات على امتداد التاريخ في بلدان مختلفة ، ففي العراق أقاموا دولة في الموصل حكمت الأراضي الممتدة من جنوب تركيا حتى شمال بغداد وأغلب حوض الفرات وصولاً إلي الحلة والجزيرة الفراتية ومناطق واسعة من بلاد الشام ، وكان أمرائها من بني (عبادة بن عُقَيْل)، وكان مبدأ حكمهم في (٣٨٠هـ) وحتى نهاية القرن الخامس الهجري حيث سقطت دولتهم على

يد السلاجقة ، وتنتسب لبني (عبادة) الآن العديد من القبائل وخاصة في العراق ، ومنهم (آل مسلم) و (الثروان) وغيرهم كثير . وكان لبني (عُقيل) ببادية العراق دولة شملت الكوفة وغيرها ، وكان أمرائها من بني (خفاجة بن عمرو بن عُقيل) ، قال (القلقشندي) : (ورثوها من بني (أسد) ، وقد استمرت دولتهم إلى سنة (٤٥١هـ) ، ولبني (خفاجة) الآن قبائل في العديد من البلدان مثل العراق والشام ومصر وغيرها. وفي جنوب العراق أقام بنو (المنتفق بن عامر بن عُقيل) إمارة امتد نفوذها ليشمل أيضاً المناطق الممتدة من وسط العراق وحتى الأحساء في فترة من الزمن . وذكر (طلال العقيلي) وقد امتد حكمهم ونفوذهم قبل السيطرة العثمانية على العراق ثم استمر حتى تأسيس الدولة العراقية الحديثة في بداية القرن العشرين الميلادي ، وكان حكامها في أول أمرهم من (آل معروف) ، ثم تولى الإمارة بعد ذلك (آل السعدون) . أما في بلاد الشام فقد كان لبني (عُقيل) ذكر كبير ودور مهم في تاريخ تلك البلاد ، فقد حكموا لفترات متقطعة (دمشق) و(حلب) ومناطق أخرى عديدة . وكان لهم تواجد كبير وذكر مهم في الجزيرة الفراتية ، وينطبق هذا القول أيضاً على البادية الممتدة بين العراق والشام ، وعلى البادية الممتدة بين العراق والجزيرة العربية . وفي (الأحواز) فإن بني (عُقيل) يشكلون نصف عدد السكان تقريباً ، ويُقدر عددهم بين (٢ - ٣) مليون نسمة ، وكانوا أسياد هذه الأرض ولهم إمارات متعددة هناك ، سقطت آخرها في الربع الأول من القرن العشرين الميلادي على يد شاه إيران. أما في نجد والإمامة وأطراف بلاد الحجاز وتهامة ، فقد كانوا أسياد البادية إلى جانب بني عموماتهم من باقي القبائل العامرية ، وفي عُمان كان لهم دور كبير في تاريخ هذا البلد وكانت لهم إمارة في (سمائل) . أما في شرق الجزيرة العربية - الأحساء والقطيف وما يلحق بها من بلاد - فقد كان بنو (عُقيل) أهل هذه البلاد منذ نهاية القرن الثالث الهجري ، ولا زالت فروعهم وبطونهم تسكن تلك الجهات ، فكان أول دخولهم إلى هناك مع سقوط (القطيف) بيد القرامطة عام (٢٨٧هـ) ، حيث كانوا حلفاء القرامطة ، ثم استمر توافدهم إلى هناك قادمين من موطنهم الأصلي في (العقيق) ، وقد أصبحوا يشكلون القوة الفاعلة في شرق الجزيرة العربية عسكرياً وإقتصادياً ، حتى تمكنوا من إعلان دولتهم عند منتصف القرن السابع الهجري ، وكان أمرائها (بنو عصفور) وهم من (القديمات) أحد بطون بني (عامر بن عوف بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة) ، وامتد حكمهم لمدة قرن ونصف تقريباً . وفي العام (٧٠٥هـ) أقام بنو (جروان) إمارتهم في الأحساء ، وهم من بني (جروان بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل) وامتد

حكمهم حتى سقوط دولتهم على يد (الجبور) - وهم من بني (عُقيل) أيضاً - وذلك في عام (٨٢٠هـ) . وأنشأ فرعاً آخر من بني (عُقيل) وهم بنو (جبر) ويُطلق عليهم تسمية (الجبور) إمارة لهم على أنقاض إمارة (آل جروان) ، وهم ينتسبون إلي بني (جبر بن مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عُقيل) ، واشتهر منهم السلطان (أجود) ، واستمر حكمهم ما بين القرن التاسع وحتى نهاية القرن العاشر للهجرة . ثم تأسست بعد ذلك دولة (آل حميد) ، وكان أمرائها من (آل عريعر) ، والذين تنسبهم بعض المصادر إلي أحد فروع بني (عُقيل) ، وقد ابتداء حكمهم قبل نهاية القرن الحادي عشر للهجرة حتى سقوط دولتهم على يد (آل سعود) عام (١٢٠٧هـ) . وينتمي إلي بني (عامر بن عُقيل) وهي عشائر (عكيل) الشهيرة في العراق.

فأما بنو (معاوية بن عُقيل) فكانوا مع بني (بجيلة) وهم أخوالهم فلم نزول معهم ولهم وجود في الشام ويُقال أن أكثريتهم كانت في اليمن . وأما بنو (عبد الله بن عُقيل) فلم تكن لهم شهرة مثل باقي إخوتهم وقد انضموا إلي ولد إخوتهم من باقي بطون (عُقيل) فانتسبوا إلي القبيل الأكبر (عُقيل) فلا تُعرف قبيلة تنتسب إليهم .

وولد (عمرو بن عُقيل) : (خَفَاجَة) قبيلة ضخمة مشهورة متعددة الفروع ، واشتهر منهم الفارس والشاعر (توبة بن الحُمَيْر) ، وقد ملكت (خفاجة) الكوفة والبادية العراقية في عهد العباسيين ، ولهم الآن عدد كبير في العراق ولهم وجود كذلك في بلاد الشام ومصر وغيرها.

قال عنهم (المؤيد) صاحب حماء : هم أمراء العراق من قديم الزمان والى الآن ، وقال (الحمداني) : وقد أشياخهم على (الظاهر بيبرس) سلطان الديار المصرية فأنعم عليهم وكانوا عوناً له على التتار ، وقال (ابن خلدون) أنهم انتقلوا إلي العراق فأقاموا به وملكوا ضواحيه وكانت لهم مقامات وذكر وهم أصحاب صولة وكثرة وهم الآن ما بين دجلة والفرات

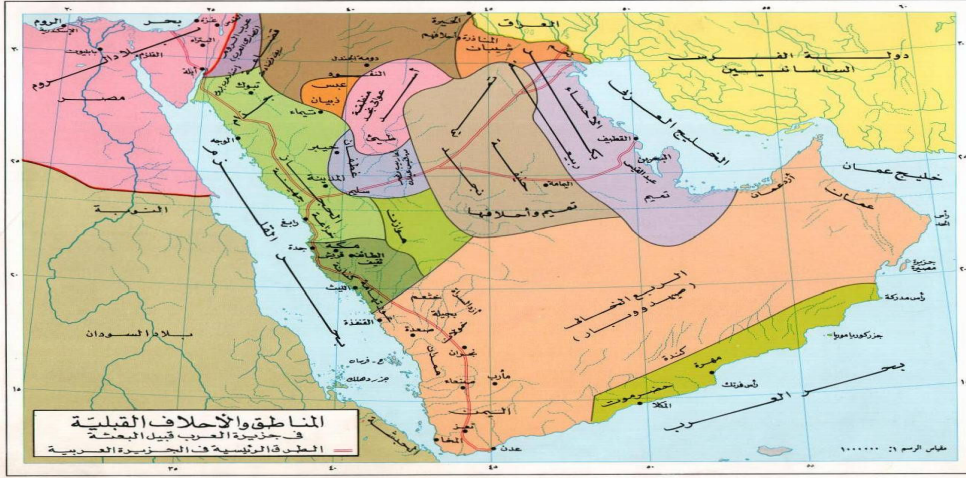
أما (عامر بن عُقيل) فكانوا من أشهر بطون بني (عامر بن صعصعة) وأكثرهم عدداً في بني (عُقيل) ، وقد أقامت فروعهم المتعددة إمارات كثيرة في مختلف البلدان عبر العصور والأزمنة.

وخرجت منهم بطون مشهورة مثل (عامر) و(المنتفق) و(بنو مالك) وبنو(خويلد) وبنو(أبي جَرَادَة) وبنو(جَبْر) وبنو(جروان) و(عَرَعَرَة) وغيرهم ، لازالت منهم الآن قبائل منتشرة في كل الأصقاع فمنهم حالياً في العراق قبائل (عُقيل) - ويُسمون(عكيل) حسب اللهجة العراقية الدارجة و(الْمُنْتَفِق) و(الأجود) و(أولاد عامر) وغيرهم ، ومن هذه القبائل تفرعت العشرات من البطون والعشائر الكبيرة ، ومنهم (آل عَصْفُور) ولهم تواجد



في العديد من أقطار الخليج العربي ، ومنهم كان امراء (الأحساء) منذ القرن السابع الهجري وحتى بداية القرن الثالث عشر الهجري ، فقد تعاقب على حكم الأحساء منهم بنو (عصفور) ، وبنو (جروان) ، وبنو (جبر) ، و(آل عريعر) - وهم من (آل حميد) أما بنو (المنتفق) فهم قبيلة ضخمة كثيرة البطون كان لها دور معروف في الفتوحات الإسلامية ، ولهم ذكرٌ متصل إلي وقتنا الحاضر ، وخرج منها فرسان مشهورين ، فمنهم كان (عمرو بن معاوية) كانت له منزلة عند الخليفة (معاوية) وولاه أرمينية وأذربيجان ثم الأهواز ، ومنهم الصحابي (جراد بن المنتفق) والصحابي (أبو رزين لقيط) ، وكانت لبني (المنتفق) إمارة مشهورة في جنوب العراق اشتهر منهم في القرن الرابع للهجرة أميرهم (الأصفر) الذي كان يغير من البصرة إلي الأحساء ، واستمرت هذه الإمارة لقرون طويلة وحتى مطلع القرن الرابع عشر للهجرة ، امتد نفوذها لبعض الوقت من جنوب بغداد إلي حدود عُمان جنوباً وكانت الإمارة فيهم إلي (آل معروف) ثم آلت رئاستهم إلي (آل السعدون) العائلة المشهورة في تاريخ العراق الحديث ، وخرجت إلي شمال أفريقيا أعداد كبيرة من بني (المنتفق) أطلق عليهم تسمية (الخلط) وكانوا برفقة بني (سليم) فاستقر قسم منهم في مصر وتوجه القسم الآخر إلي بلاد المغرب العربي ، ومنهم قبائل عديدة هناك.

#### المناطق والأحلاف القبلية في الجزيرة العربية قديماً - أطلس تاريخ الإسلام - د/ حسين مؤنس



أما بنو (خُوَيْلِد) فهم فرع مشهور منذ الجاهلية ، وهم بنو(خويلد بن عوف بن عامر بن عُقيل) ، ولهم ذكرٌ في البصرة وبلاد البحرين - أي (الأحساء) والقطيف) - ، وبلاد الشام ، ومن بطونهم بنو (الأعْلَم) ومن فرسانهم ورؤسائهم (أبو حَرْب) وفَدَّ على الرسول (ص) ، وأخوه (عِقَال) ، ومنهم

الشاعر) مزاحم بن عمرو بن مصرّف) ، ومنهم (أبو بكر بن كعب) كان من قواد جيش (ابن هُبيرة) وقُتل في المعارك التي حدثت بين العباسيين والأمويين عند قيام الدولة العباسية في سنة (١٣٢ هـ) ، وثار حفيده (نصر بن شُبث بن أبي بكر) في زمن (المأمون العباسي) وتغلب على بلاد الجزيرة وما جاور حلب . أما بنو (أبي جرادة) فهم فرع من (خويلد) ، وهم بنو (أبو جرادة - واسمه (عامر) - بن ربيعة بن خويلد) وكان من أصحاب أمير المؤمنين (علي بن أبي طالب - ع -) ، وكانوا في البصرة ومنهم جماعة في حلب لهم مكانة مرموقة وكانوا يتولون القضاء اشتهر منهم (ابن العديم صاحب زبدة الطلب في تاريخ حلب) .

أما بنو (مالك) فهم أشهر بطون بني (عامر بن عقيل) وهو بنو (مالك بن ربيعة بن عوف بن عامر بن عقيل) وقد اشتهرت منهم ثلاثة فروع تعاقبت على حكم بلاد البحرين - الأحساء والقطيف - ، وهم (بنو عامر) وبنو (جروان) وبنو (جبر) ، فأما بنو (عامر) من بني (مالك) فهم بطن مشهور كثير الفروع اشتهر منهم فرع يُسمى بنو (عامر) أيضاً وهم بنو (عامر بن عوف بن مالك بن سعد) ومن بني (عامر) هذا بطن يُسمون (القديّمات) وهم بنو (قديمة بن نباتة بن عامر بن عوف بن مالك ابن سعد بن عامر بن عوف بن مالك) ومن (القديّمات) فرع يُسمى (آل عميرة) وإليهم ينتسب أغلب عشائر (عكيل) في العراق ، ومن (عميرة) أيضاً (آل عصفور) أصحاب دولة (آل عصفور) في الأحساء والقطيف ، وكان بداية ملكهم في منتصف القرن السابع الهجري ، ثم ملك البلاد بعدهم بنو (جروان) ، في القرن الثامن ثم ملكها بعدهم بنو (جبر) في القرن التاسع وحتى بداية القرن الحادي عشر للهجرة.

وأما (ربيعة بن عقيل) فهم الذين اشتهروا بأسم (الخلعاء) لأنهم كانوا لا يعطون طاعة لأي ملك واشتهر منهم عدة فرسان ومنهم كان (عويمر بن أبي عدي) الذي دعا (عنتر بن شداد العبسي) إلى المبارزة ، فلم يقدم (عنتر) على مبارزته ، واشتهر منهم (آل مطرف) .

وأما (عوف بن عقيل) فكان لهم ذكر كبير في عهد الأمويين ، واشتهر منهم (ثور بن أبي سمعان) و(إسحاق بن مسلم) والي أرمينية وقائد جيوش الخليفة الأموي (مروان بن محمد) ، وكان له قدر كبير عند الخليفة العباسي (أبو جعفر المنصور) ، وكان إخوته وبنوه من أهل الرئاسة والشرف . وكانوا قد ارتحلوا في القرن الأول للهجرة إلى الشام بسبب قتلهم للفارس الشاعر (توبة بن الحمير الخفاجي) ، فكان لهم دور كبير هناك وبرز منهم عدة قادة وولاة.

أما (عُبَادَة بن عُقَيْل) فهم بطن ضخمة متعدد الفروع ، وهم أصحاب دولة بني (عُقَيْل) في (الموصل) ، فاشتهر من بطونهم بنو (الأخِيل) ، وكانت منهم الشاعرة المشهورة (ليلى الأخيلية) ولهم بقية الآن في العراق والجزيرة العربية يُسمون (الأخايل) و (آل أبو الخيل) ، ثم اشتهر منهم فرع آخر وهم بنو (المُقَلَّد).

ومن (عبادة) كان (آل المقلد) أمراء الموصل ، ومنازلهم بالجزيرة الفراتية مما يلي العراق ولهم عدد وكثرة ، وقال في (مسالك الأبصار) : ( منازل (عبادة) من بغداد إلى الموصل ، ثم قال : إن من (عبادة وخفاجة) قوم بمرج دمشق ، وأن منهم طائفة ببلاد البحيرة من الديار المصرية ، وهم موجودون بها إلى الآن.

وولد (عُبَادَة بن عُقَيْل) : (مُعاوية) وهو فارس (الهُزَار) - وهي فرسه - ، وكان من فرسان بني (عُقَيْل) ، وكان مع (خالد بن جعفر بن كلاب) يوم قتل (زُهَيْر بن جَذِيمة العبسي) سيد بني (عُبْس) فطعن (معاوية بن عبادة) فرس (زُهَيْر) ثم قتله (خالد بن جعفر) وكان (معاوية) يومئذ غلام صغير فعاش حتى أدرك الإسلام ووفد على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وأسلم وله صحبة ، وولد (مُعاوية بن عُبَادَة بن عُقَيْل) : (عامر) و(الرحال) و(حزن) و(هُبيرة) ، فولد (الرحال بن معاوية) : (كعب) وهو (الأخِيل) جد بني (الأخِيل) المعروفين ، وبعض النسابة يقولون هو (كعب الأخيل بن معاوية بن عبادة) ، ومنهم (ليلى الأخيلية) الشاعرة الشهيرة وهي (ليلى بنت حذيفة بن شداد بن كعب الأخيل) ، أما (هُبيرة بن معاوية بن عبادة) فهو من الفرسان المشهورين ويُعرف بأسم (ابن النفاضة) ، فولد (حزن بن معاوية بن عبادة بن عُقَيْل) : (طهفة بن حزن) ، - وفي بعض المصادر هو : (طهفة بن ربيعة بن حزن) - ، فولد (طهفة بن حزن) : (جُوثة بن طهفة بن حزن) ، - وفي بعض المصادر هو : (حوثة) - ومنه كان بني (يُزَيْد) - بالتصغير - ، ومن بني يُزَيْد كان (آل المُهَيَّا) ، ومن (آل المُهَيَّا) كان (المُقَلَّد الأكبر) وهو جد (آل مُقلد) أصحاب دولة بني (عُقَيْل) في الموصل، وقد ذُكِرَ من بطونهم القديمة بنو (حَمَال) وبنو(النَعْتَاء) وبنو (الألُكْح) - ومنهم زوج الشاعرة ليلى الأخيلية - وقد اشتركت بنو (عُقَيْل) في جميع المعارك التي خاضها قومهم بنو (عامر) في الجاهلية ، وهي عديدة ومن أشهرها كان يوم (شُعْب جَبَلَة) الذي يوصف بأنه أعظم أيام العرب في الجاهلية ، وخرج من (عُقَيْل) العديد من الشعراء ومنهم (قيس بن الملوح) الشهير بـ (مجنون بني عامر) وابنت عمه (ليلى) وهما صاحبي القصة المشهورة في العشق ،(قيس وليلى)

## ٢- قبائل بني هلال بن عامر

من المعلوم أن بطون بني هلال بن عامر ترجع إلي أولاده الخمسة<sup>١</sup> فقد أنجب هلال بن عامر : عبد مناف ونهيك وشعته وناشرة وعبدالله وقد تفرعت من هؤلاء قبائل كثيرة تفرقت في بقاع الأرض . فمن بني نهيك قبيلة بن المخارق بن عبدالله بن شداد بن معاوية بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر له صحبة مع الرسول صلى الله عليه وسلم ورواية حديث وابنه قطن بن قبيصة وأبو جامع بن المخارق ابن عبدالله بن شداد ومن ولد عبد مناف بن هلال مسعر بن كدام الفقيه وأم المومنين زينب بنت خزيمة – لقبت بأم المساكين لبرها بهم - بن الحارث بن عبدالله بن الحارث بن عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عبد مناف بن هلال ابن عامر ، ماتت في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. ومن بني عبدالله بن هلال بن عامر أم المومنين ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن هزم بن ربيعة بن عبدالله بن هلال بن عامر وللبابة الصغرى أم عبدالله ابن عباس حبر الأمة ، وللبابة الكبرى أم خالد بن الوليد سيف الله المسلول بنتا الحارث بن حزن رضي الله عنهما وصفية بنت حزن أخت الحارث بن حزن عمة أم المومنين ميمونة وهي أم أبي سفيان بن حرب بن أمية ، وعبدالله بن يزيد بن عبدالله الاصم بن شعثة بن الهزم بن ربيعة بن عبدالله بن هلال وابنه عاصم بن عبدالله

<sup>١</sup> أورد دكتور / سعد عبد المقصود ظلام عشرة أولاد لهلال بن عامر نقلا عن أحمد بن إبراهيم القرطبي في مؤلفه الذي قام بتحقيقه: التعريف بالأنساب والتنويه لذوي الأحساب - ولكننا أخذنا بالأرجح .

والي خراسان والسري بن السائب بن شراحيل بن الأفقم بن محجن بن أبي عمرو بن شعبيثة بن الهزم وعداده في الأنصار. ولقد نزحت بنو هلال لأسباب سأذكرها بعد نهاية البحث في النسب والفروع. وجبل بني هلال بالشام معروف إلى هذا اليوم وقد صار عربيه فلاحين واستوطنوا فيه ومنه قلعة صرخد المشهورة .

قال الحمداني : ولهم بلاد أسوان من صعيد مصر. قال وكانوا أهل بلاد الصعيد كلها إلى عذاب. قال البتي : ومن بني هلال المشهورين في الجاهلية عبدالله بن هلال وفيهم الشرف في بني هلال فيما ذكر أبو عبيد عن الأكلبي وعبد مناف بن هلال وقال وأما في زماننا هذا فقد لحقت بنو هلال بالشعوب العظام .وقال في العبر وبطون هلال كلها ترجع إلى أولاده الخمسة هؤلاء. عبدالله  
،ناشرة ،شعبة ،نهيك ،عبدمناف ومنهم<sup>١</sup> :

١- بنو بعجة : بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة قال ابن سعيد : منازلهم فيما بين مصر وإفريقية.

7. بنو فادع : بطن من بني رياح من هلال بن عامر بن صعصعة منازلهم المغرب الأقصى.

١- الأثبج: وهم قبائل من بني هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، من العدنانية، كانت من أوفر القبائل عدداً، وأكثرها بطونا، فكان لهم جمع وقوة،

<sup>١</sup> انظر :تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص ٢٢ . نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٣٧ تاريخ الجزائر لاحمد توفيق المدني. تاريخ طرابلس لمحمد بن خليل الطرابلسي ص ٢٤



وكانوا أحياءً غزيرة، وهم من جملة الهلاليين الداخلين لإفريقية، وكانت مواطنهم حيال جبال أوراس بإفريقية، وكانوا ينزلون الصعيد .

٢- الثابت: ١ بطن ينتسب إلي شبعانات من بني مختار، من بني هلال بن عامر، من العدنانية. كانوا يقيمون بإفريقية الشمالية.

٣- جشم: ٢ بطن يعرف بابي جشم من نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان، من العدنانية

3 - جمعة: ٣ بطن يعرف بآل أم جمعة، من عشيرة بني هلال التي تمتد ديارها من حدود ربعة التهم وأهل حلي ومحایل، إلي قرب البرك، على ساحل البحر الأحمر.

٥- حرب : قول ابن سعيد الأندلسي (٦١٠-٦٨٥هـ) قال القلقشندي : ومن بني هلال حرب فيما ذكره ابن سعيد ؛. قول ابن خلدون (٧٣٢-٨٠٨هـ) قال ابن حزم ومن بطون بني هلال بنو قرة وبنو بعجة الذين في مصر وإفريقية وبنو حرب الذين بالحجاز قول القلقشندي (٧٥٦-٨٢١هـ) قال : بنو حرب أيضا : بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكرهم الحمداني ، وقال

١ تاريخ الجزائر للمدني ص ١٣٥

٢ نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٣٧

٣ قلب جزيرة العرب لفؤاد حمزة ص ٢٠٣

٤ صبح الأعشى ج ١ ص ٣٤١

٥ . تاريخ ابن خلدون مجلد ٢ ص ٣٥٨

منازلهم الحجاز ولم ينسبهم في قبيلة ، ثم قال وهم ثلاث بطون : بنو مسروح وبنو سالم ، وبنو عبيد الله قال ومنهم زبيد الحجاز وبنو عمرو . والصواب عبد الله وليس عبيد الله<sup>١</sup> قول السويدي (ت ١٢٤٦ هـ) قال بنو حرب بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة ذكرهم الحمداني ثم قال منازلهم الحجاز ويذكر القلقشندي أيضا أن حرب قبيلة أكثرها من العدنانية ، وهي منحدره من سلالة واحدة.

ويجزم صاحب مسالك الأبصار أن حرب بطن من بني هلال بن عامر.

٥- الحجيات: <sup>٣</sup>بطن من كرفة، من اثبج، من بني هلال بن عامر، من العدنانية. كانوا يقيمون بإفريقية الشمالية.

6- رفيع: فرع من مجاهر، من سويد، من مالك من زغبة، من بني هلال بن ابن عامر. كانوا يقيمون بإفريقية الشمالية.

٧- رياح : بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو رياح بن أبي ربيعة ، كانت مساكنهم في إفريقية بنواحي قسنطينة.

٨- زغبة: قبيلة من هلال بن عامر، من قيس بن عيلان، من العدنانية. كانت لهم عزة وكثرة عند دخولهم إفريقية، وقد تغلبوا على نواحي طرابلس

<sup>1</sup> نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ص ٢٣٢-233.

<sup>2</sup> سبائك الذهب ص ٤٣

<sup>3</sup> الجزائر للمدني ص ١٣٠

<sup>4</sup> الجزائر للمدني ص ( 132 )

وقابس، ولم يزالوا من بطونهم: يزيد، حصين، مالك، عامر، وعروة، وقد اقتسموا بلاد المغرب الاوسط .

٩- السرطان: ٢ فخذ من الجميلات، من كرفة، من أثبج، من بني هلال بن عامر.

١٠- شبابة: ٣ بطن من بني سويد بن عامر بن مالك بن زغبة، من هلال بن عامر. منهم الحساسنة، ينتسبون إلي حسان ابن شبابة. كانت مساكنهم في إفريقية الشمالية.

١١- صخر: بطن من عياض، من الأثبج، من هلال بن عامر، من العدنانية كانوا يقيمون بإفريقية الشمالية.

١٢- صخر بن هلال: ٥ بطن من عامر ابن صعصعة، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو صخر بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.

١٣- طرف: ٦ فخذ من جندل، من حصين من زغبة، من بني هلال بن عامر. كانوا يقيمون بإفريقية الشمالية.

---

١ تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٦٢ ج ٦ ص ٤٠. نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٣٧. نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ١١٧ - ٢

٢ الجزائر للمدني ص ١٣٠

٣ تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص ٤٥

٤ تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص (24)

٥ نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٣٧

٦ كتاب الجزائر للمدني ص ١٣٣

١٤-الطرفا:١ من قبائل العرب في مصر. كانت تقطن منطقة أسيوط حوالي سنة ١٨٨٣ م. قتل ومنهم الطرفا شمال المملكة.

\* عبد مناف بن هلال: أبطن من هلال بن عامر، من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.

\* عتبة: ٣ بطن من بني رياح بن هلال بن عامر بن صعصعة، من العدنانية. كانت منازلهم بنواحي باجة من إفريقية. وكان منهم بالمغرب الأقصى خلق كثير .

\* عزيز: بطن من بني هلال بن عامر، من العدنانية. كانت مساكنهم بساقية قلته، من أعمال أخميم من صعيد مصر. وقال ابن خلدون: عزيز بطن من محمد، من بني عبدالله بن علي، من بني قرة، من العمور الملحقين بالأثبج، من هلال بن عامر. كان موطنهم بسفح جبل أوراس المطل على بسكرة قاعدة الزاب. واستوطنت قرية مادبا، قبل ٦٧ سنة.

\*\* بنو قرة: بطن من هلال بن عامر بن صعصعة، من العدنانية. كانت منازلهم فيما بين مصر وإفريقية، ومن بلادهم: إخميم بمصر. ومن حوادثهم

١ قبائل العرب في مصر لآحمد لطفي السيد ج ١

٢ نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٣٧. نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ١٤٢

٣ نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ٤٤

٤ نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق ١٤٩ - ١ البيان والاعراب للمقريزي ص ٦٤. تاريخ ابن خلدون ج ٦ ص ٢٥. الجزائر للمدني ص ١٣

٥ خمسة أعوام في شرقي الاردن لبولس سلمان ص ٢٦٩. تاريخ شرقي الأردن وقبائلها لبيك ص ٢٦٥

التاريخية: أنهم عصوا المستنصر بالله بمصر الخليفة العلوي سنة ٤٤٣ هـ، وأقاموا بالجيزة مقابل مصر، وتظاهروا بالفساد.

قال ابن خلدون<sup>١</sup>: بنو قرّة بطن من العصور الملحقين بالاثيج، من هلال بن عامر، وهو بطن متسع إلا أنهم مفترقون في القبائل والمدن وحدانا. وجهز المستنصر بالله جيشا، يقاتلهم ويكفهم، فقاتلهم بنو قرّة، فانهزم الجيش، وكثر القتل فيهم، فانتقل بنو قرّة إلى طرف البر، فعظم الأمر على المستنصر بالله، وجمع العرب من طى وكلب، وغيرهما من العساكر، وسيرهم في أثر بني قرّة.

فأدركوهم بالبحيرة، فواقعوهم، واشتد القتال، وكثر القتل في بني قرّة، وانهزموا، وعاد العسكر إلى مصر، وتركوا في مقابل بني قرّة طائفة منهم لترد بني قرّة، إن أرادوا التعرض إلى البلاد<sup>٢</sup>.

بنو حسن : من بني هلال وعشائرهم :-ثلث الجراح وعشائر آل عريف، آل عباس ، والعارضي وآل بوسلامة تسكن أرض المويهى مع العارضي، المجاثيم ،الثروان وآل جميل .

وآل جميل هؤلاء من الجميلة ومن ذرية علي ابن محمد بن فيصل الجميلي وفروعهم<sup>١</sup> :-الشملة -العضيلة-الكريدي-الحرمان-العراقيين-آل ضيدان-آل إبراهيم -السباهنة-الخنياي-الزرقم-الجباس -البحر.

<sup>١</sup> تاريخ بن خلدون ج ٦ ص ٢٥

<sup>٢</sup> تاريخ ابن الاثير ج ٩ ص ٢٠٠. نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٣٨. البيان والاعراب للمقريزي ص ٣٦. نهاية الارب للقلقشندي مخطوط ق. 2 - 160 تاريخ ابن خلدون ج ٢ ص ٣١١ ج ٦ ص ٢٥



بني هلال : وفروعهم الخلفي ، النسبي ، الماضي ، النمارة ، عله  
ويسكنون حضرموت / شبوة / المملكة العربية السعودية / الإمارات  
عمرو بن عبد مناف: ٢ بطن من هلال بن عامر، من قيس بن عيلان، وهم:  
بنو عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن  
هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.  
\* جميل : بطن من زبيد إحدى فروع حرب في القنفذة ( فؤاد حمزة)  
- جميلة: ٣ بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة، من العدنانية، كانت  
مساكنهم بالديار المصرية .

الجميلة : عرب العارض في نجد مسالك الأبصار للعمري وعند البلادي بطن  
من بني هلال بن عامر كانوا يسكنون الأفلج.  
الجميل : من عشائر الجميلة (موسوعة العامري) ،الجميل ( بنو جميلة) من  
بني هلال يسكنون حفر الباطن منهم فيصل الجميلي (٤) . والتي ستكون  
موضوع بحثنا في هذا الكتاب.

١ انظر: صادق الجميلي/ الموسوعة النسبية ص ٣ ٤

٢ نهاية الارب للنويري ج ٢ ص ٣٣٨

٣ البيان والاعراب للمقريزي ص ٣٦ - قلب جزيرة العرب

٤ موسوعة بني هلال بين الماضي والحاضر- عبد الكبير أحمد طه الرياحي - تاريخ إمارة قبيلة الجميلة في العراق -  
للأستاذ/ محمد خضير الجميلي

## الجميل بطن من عشائر الجميلة الهلالية

قبيلة الجميل بطن من عشائر الجميلة من العمرو من عبد مناف من هلال بن عامر بن صعصعة القيسي وينتسبون للأمير فيصل الجميلي وهم من ذرية علي بن محمد بن الأمير فيصل ( انظر أصلهم عند سعيد عايد الجميلي ، وصادق الجميلي ) هكذا جاء نسب الجميل الذين دخلوا حلفاً مع قبيلة بني حسن الهلالية قبل ٣٠٠ سنة وهؤلاء الجميل أبناء عم قبيلة الجميل الهلالية فهم أبناء علي بن محمد بن فيصل نسبة للأمير فيصل أبي الكرم بن عوف بن سعد بن بغيض بن عمران بن عدي بن أسامة بن عوف بن ثعلبة بن عوف بن صفوان بن الحرث بن جميلة ( عايد ) بن فضل بن ضباب بن كلاب بن حارثة بن عبدالله بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن.

جاء في كتاب ثامر العامري عند ذكره هذه القبائل ( قبيلة الغاترة والمسيلم وغيرهم مثل قبيلة الجميل ) وقال : إن قبيلة الجميل ترجع أصولها إلي عشائر الجميلة. وجاء عند العامري في موضع آخر أن الجميل من بني حسن حلفاً وقلت هؤلاء أبناء عمومة الجميل في المملكة فقد ذكر عباس العزاوي أن الجميل أتباع ابن سعود ونخوتهم إخوان سلمى وأن منهم في الشاميه (العراق) ويقولون أنهم من بني حسن والحقيقة أن آل جميل أصلهم من عشائر الجميلة دخل بعض فروعهم حلفاً في قبيلة بني حسن الهلالية وهي قبيلة في العراق ويؤكد ذلك ثامر العامري في كتابه ( انظر أصلهم ) يقولون الجميل أنهم كانوا في نجد قبل ٣٠٠ سنة ودخلوا حلف مع بني حسن وأنهم نزحوا من علوى مطير .....

قلت : هذه دعوى باطلة في انتسابهم إلي مطير فالجميل حالفوا علوى مطير قبل ٣٠٠ سنة على موقع يسمى ( مويه هكران ) في عالية نجد إثر حدودهم من الأفلاج أما انتسابهم إلي الجميلة فقد ذكره سعيد عايد الجميلي في كتابه أن الجميل الذين في بني حسن يرجعون في الأصل إلي جميلة الهلالية وهم من ذرية علي بن محمد بن فيصل الجميلي وعلى هذا يكون نسب آل جميل

الذين يقطنون العراق مشارك لنسب الجميل الذي قال عنهم العزاوي أنهم أتباع ابن سعود ويقصد في المملكة العربية السعودية وقد ربط العزاوي بين العشيرتين ومن منطلق الموروث الشعبي لدى قبيلة الجميلات في حدودهم من الأفلاج ومثلهم الدارج (ما داجت بالأفلاج) وقصر سلمى بالتحديد الذي ما زالوا ينتخون به (إخوان سلمى) وقد اشتهر منهم فيصل الجميلي وحماد الجميلي وغنام بن رشود الجميلي وغنام بن سيف الجميلي..... لذا فأننا هنا نذكر بعض المراجع التي تثبت بشكل قطعي وفاصل أن جميلات الأفلاج من نفس جميلات العراق والشاهد الكل له علاقة بفيصل الجميلي وزوجته جهم وقصة رمح الجميلات في فرسهم والتي سوف نورد دلائل قاطعة في هذا الأمر.

فقد جاء في كتاب (( ملحمة بني هلال بين الماضي والحاضر )) (للمؤلف عبد الكبير أحمد طه إبراهيم ما نصه: بنو جميلة : إن قبيلة الجميل قد خرجت منها فروع على شكل جميلات انتشرت في الجزيرة العربية ومنها إلى مصر حتى المغرب وما يشير تاريخيا لبقاء بعض فروع (الجميل) في نجد والحجاز هو ما حصلنا عليه من المراجع التاريخية والتي ما زالت تضرب جذورها في شمال المملكة (حفر الباطن) . وقال : وفي ١٠ من المحرم سنة ٨٩٨ هجري جاء قمامة (أحد بني جميل) إلى قاضي القضاء الشافعي الجمالي أبي السعود بن ظهيرة وطلب منه أن يدخل له على الشريف ويدخل هو وجماعته في الطاعة على حسب ما يطلبه الشريف فكتب إلي الشريف فجاء الخبر بأن ينادي له وجماعته بالامان وأن يسكن الوطاة وهي من حدود منطقة الهدار وهي التي عناها الفارس المغوار فيصل الجميلي).....انتهى.

وجاء أيضا في كتاب تاريخ إمارة قبيلة ال جميلة الهلالية في العراق أ. محمد خضير على الجميلي راجع الملحق (أ) ما نصه : هي إحدى القبائل العربية الاصيلية وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى جدهم جميلة بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن ربيعة وتتفرع في العراق إلى ستة فروع منها: ابو جاسم - والبوجسام - والمرمي - والسهيل - والبو راشد - والنوافلة.

وتعتبر قبيلة الجميلة بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة ونخوتهم) أولاد عايد) ويرجعون إلي الأمير فيصل الجميلي و ان الجميلة في العراق يرجعون إلي جدهم الأعلى الأمير فيصل الجميلي بن أبي الكرم بن عوف بن سعد بن بغيض بن عمران بن عدي بن اسامة بن عوف بن ثعلبة بن عوف بن صفوان بن الحرث بن جميلة (عايد) بن فضل بن ضباب بن كلاب بن حارثة بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن. وقيل: أن الأمير فيصل الجميلي عاش قريباً من أمراء الحجاز وتزوج الأمير فيصل امرأتين الأولى جمره بنت الشريف شمس الدين فأنجبت له ولدين هما محمد وجديد وذهب إلي بني عمومته أمراء قيس وحل عندهم ضيفاً. كما يذكر في قصة جهم بنت أمير قيس وقصة رمح الجميلات في فرسهم. وقال عن سلسلة نسب فيصل :- هو الأمير فيصل بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الأمير ابو الكرم بن عوف بن سعد بن بغيض بن عمران بن عدي بن عبد الرحمن بن اسامه بن عوف بن ثعلبة بن صفوان بن حارث بن عبد الله بن عايد "الجميلة" بن الفضل بن ضباب بن كلاب بن حارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس "عيلان" بن الناس بن مضر بن نزار بن عدنان وان ابناء الأمير فيصل أربعة اولاد وهم ، محمد ، وجديد (جداد) ، وكناطر ، وقد أورد قصيدتين وجدت في مخطوطات العمري. قصيده لفیصل الجميلي يقول فيها :-

يقول الجميلي والجميلي فيصل	ما للـذاری بالجميل عهد
عافن شيخ يطعن الخيل بالقنا	يذبح ويرمي بالعجاج اركود
منهن جنات تداعج نهـوره	ومنهن نيران ابغير وقود
ومنهن من تسوى ثمانين بـكره	ومنهن من ترخص بقيد قعود

#### المقطوعة الثانية لفیصل الجميلي في مخطوطة العمري

يقول الجميلي والجميلي فيصل	على دالهات كنهن جمال
----------------------------	----------------------

لهن اظلال بالضحى تابعاته	ومستتبعات بالعشى ظلال
تري ديرتي بالوصف يجاهل بها	عليها من في العرين ظلال
يجيها مال من نعومه وارد	مال يجيها اوي والله مال
مربيته الصبيان نثارة الدما	ويبري لها قب كنهن اسيال

ويقول وهناك قسم منهم شمال المملكة العربية السعودية وهم الجميل ويسمون الجميلات ويقال لهم الجميلة أيضا ولهم حكايات كثيرة عن الهدار وخاصة قصر سلمى التاريخي والذي لا زالوا إلي هذا اليوم يقولون (إخوان سلمى) نسبة إلي قصر سلمى .

وجاء في كتاب مواطن الجميل – فالح بريك حمدان الجميلي ص ١٥ ما نصه

هاجرت قبيلة الجميل من الأفلاج شمال نجد والكويت وفئة منها إلي العراق مع بني حسن وهم الان مع بني حسن موجودون هناك ودخلوا حلفا معهم وأن سبب هجرتهم حروب ومشاكل بينهم مما ضعفت قوتها وكذلك قلة المعيشة وضغوط القبائل الأخرى القوية والتي معروفة نجد بحكم القبائل فيها حيث لم تخضع لأي سيادة دولية ..... إلخ.

ويذكر في صفحة ٤٩ على مع لقاء لأحد أمرائهم وهو مطني بن منيجل الجميلي بقوله :- أن الجميل من سكان الهدار بالأفلاج وهاجروا من الأفلاج عندما صارت مشاكل بينهم وقد ضربهم الطاعون وأهفاهم ويذكر أن منهم من رحل إلي العراق وسكن الفلوجة.

ويذكر لقاء مع ثنيان بن عودة بن ثنيان الجميلي وقد أخذ معلومات عن والده وقال ما نصه: قبيلة نجدية الأصل منطقتها الهدار قريبة من الأفلاج تعود إلي فيصل الجميلي الذي اشتهر بتلك المنطقة وكان يحددهم من جهة الشمال قبيلة بني مرة ومن الشمال والغرب قبيلة الدواسر وكانت حرب ضد الدواسر على قصر سلمى وهو من الآثار الموجودة لهم في الوقت الحالي والذي تسمى قبيلة الجميل بأخوان سلمى نسبة إلي هذا القصر .... تضافرت عليه قبيلة الدواسر وبني مرة فضعفت قوتهم ..... إلخ



ويذكر لقاء آخر مع خلف بن غانم الجميلي وهو شيخ كبير في السن وقد توفي رحمه الله عليه يقول ما نصه ما سمعنا من أباينا وأجدادنا والعراف إحنا أولاد (خرص بن خليفة الجميلي) وهم من سكان الهدار والأفلاج وحصل عليهم حروب ونزحوا وكانوا مع بني حسن وفيه مثل عندنا ( ماجت بالأفلاج ) ويذكر أنهم نزحوا في وقت جوع وحصار وحروب. وذكر قصيدة تناقلها من شيبان الجميل الذي لحق عليهم تبين نزوحهم من الأفلاج وهي قول شاعرهم أبو سمرين:-

حدرنا من الهدار لم	ثلاث أمية ولا فوقه نزيد
حدرنا مثل حدار الجيم	بصبيان ومصول الحديد
لقينا الجبو متروس بجم	عليها الصيد والعشب الجديد
علي حرم حرم بالـزم	لاطمشكم كان انني عديد
لأخلى الصيد كل الحزم	او رجد كما رجد الجريد
من الضبا والخباري زم	من جلا الفرد من دون المديد
ابو سمرين على ما قيل تم	سيف الهند بالود الحديد
هذي بضبيط وهذي تزم	ومن الجلبة يمدون المديد
يوم الصاع مكيول بكم	بعشرة قروش واثنين يزيد
لا جن الدرع يبغن الولم	عليهن مثل زانات الحديد



#### ٤- أصل عشيرة الجميلة من العمرو من بني هلال

جاء في كتب الأنساب : أن الجميلة بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة. وتنحدر بالتحديد من فروع العمرو من عبد مناف. وكل أبناء الجميلة أينما وجدوا ينتسبون إلي جدهم أبو الحرث عايد الذي تحدر منه أبناءه الملقبين بالجميلة وهو عايد بن الفضل بن ضباب بن كلاب بن حارث بن عبدالله من بنو عمرو من عبد مناف من هلال بن عامر بن صعصعة.

وجاء اعتماد هذا التسلسل بناءً على مصادر الكتب المعتبرة وعلى سجلات العشائر العراقية التي كانت محفوظة في مدينة استانبول في تركيا وهي مدونة من العهد العثماني.

قال المحامي صادق الجميلي :- 'الجميلة من بني هلال وأورد سلسلة نسب للأمير فيصل الجميلي بناءً على محفوظات الدولة العثمانية من العهد العثماني وهي كالتالي: الأمير فيصل بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الأمير أبي الكرم بن عوف بن سعد بن بغيض بن عمران بن عدي بن عبدالرحمن بن اسامة بن عوف بن ثعلبة بن صفوان بن الحاث بن عبدالله بن عايد (الجميلة) بن فضل بن ضباب بن كلاب بن حارث بن عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة.

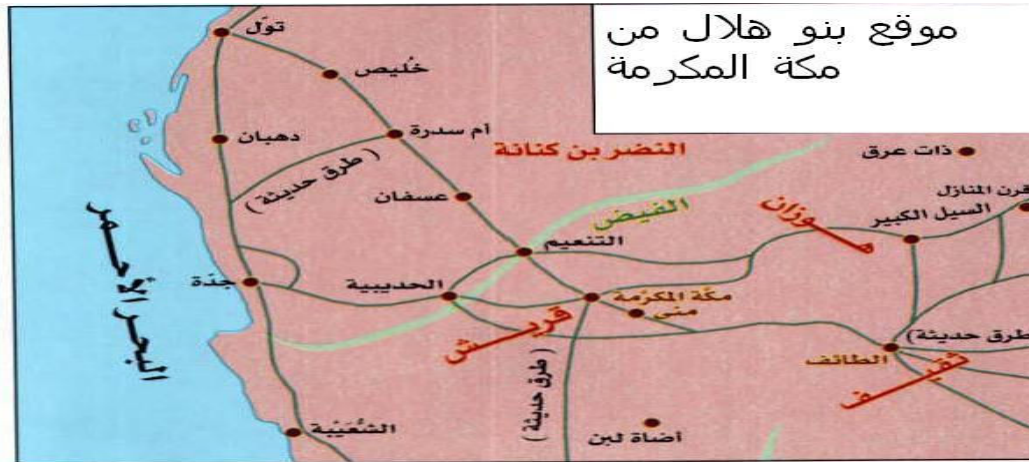
والمشهور لدى غالبية فروع وعشائر الجميلة أنها تحدرت من الجد الجامع فيصل الجميلي باستثناء فروعها في مصر فقد تحدرت من جدهم الأعلى عايد.

وقد شاع هذا الانتساب بين أبناء عشائر الجميلة لشهرة الأمير فيصل بين بوادي نجد والعراق.

وما يؤكد انتساب قبيلة الجميلة إلي العمرو من بني هلال هو ما جاء في كتاب القلقشندي (صبح الأعشى) ص ١٤٣ : قال مانصه :

<sup>١</sup> أنظر كتاب الموسوعة النسبية لجميلة العراق وبلاد الشام والمنطقة العربية في جنوب تركيا- تأليف المحامي صادق الجميلي ص ٤٧

ومن بني عامر بن صعصعة أيضاً بنو هلال وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة. قال الحمداي: وكان لهم بلاد صعيد مصر كلها؛ وذكرهم ابن سعيد في عرب برقة، وقال منازلهم فيما بين مصر وإفريقية. قال في العبر: وكانت رياستهم أيام الحاكم العبيدي لماضي بن قرب. ولما بايعوا لأبي ركة بالمغرب وقتله الحاكم، سلط عليهم الجيوش والعرب فأفناهم؛ وانتقل من بقي منهم إلى المغرب الأقصى فهم مع بني جشم هناك. وذكر الحمداي أن بحلب طائفة منه ثم صار لهم بلاد أسوان وما تحتها. ثم قال: وباخميم منهم بنو قرّة، إلي عيذاب، وبساقية قلت منهم، بنو عمرو وبطونهم، وهم بنو رفاعة وبنو حجر وبنو عزيز: وبأصفون وإسنا منهم بنو عقبة، وبنو جميلة ..... انتهى .



وكثير من الجميلة في مصر<sup>١</sup> يؤكدون أنهم إخوة بني قرّة الهالين وهذا التأكيد تثبته المصادر<sup>٢</sup> في نسب بني قرّة.

جاء في البيان للمقريري<sup>٣</sup>: بنو قرّة بن عمرو بن ربيعة بن عبد مناف بن هلال. ومنهم بنو عزيز وبنو عنان ولدا محمد بن عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عبد مناف بن هلال وجاء في قلائد الجمان؛ قال ما نصه : قال الحمداي

<sup>١</sup> منهم قرية الزنيقة بالمطاعة -مركز إسنا محافظة الأقصر (قنا سابقا) وورد ذكرهم في سبائك الذهب للسويدي ص ٣٢

<sup>٢</sup> انظر كتاب عشائر العراق سعيد الجميلي ص ٩٥ انظر أيضا ملحق الأنساب في الباب الثامن من هذا الكتاب

<sup>٣</sup> العبر ج ٦ ص ٥٥

<sup>٤</sup> للقلقشندي ص ١١٩

وبإخميم منهم بنو قرّة وبساقية قلاته منهم طائفة وبأصفون واسنا بنو عقبة وبنو جميلة ومن بني جميلة الوزير نجم الدين الأصفوني هذا وهو حمزة بن محمد بن عبد الله بن عبد المنعم المتوفي سنة ٦٣٢ هجري. وهذا التاريخ يدل على قدم قبيلة جميلة وأصلاتها من زمن عايد الملقب أبناءه بالجميلة في زمن الفتوحات الإسلامية على وجه التقريب . وجاء في مسالك الألبصار لابن فضل الله العمري المتوفي عام ٧٤٠ هجري أن الجميلة من العمرى من بني هلال في صعيد مصر وكذلك ذكر الجميلة في موقع آخر من بلاد نجد من عرب العارض ولكنه لم ينسبهم وربما لشهرة نسبهم في عصره وسبق ذكرهم في مصر من بني هلال. وفي كتاب نهاية الإرب للقلقشندي المتوفي عام ٨٠٢ هجري أن الجميلة من بني هلال يسكنون الصعيد.

وجاء في كتاب البيان والإعراب فيمن نزل بأرض مصر من الأعراب للمقريزي عام ٨٠٠ هجري الجميلة من بني هلال وفي مخطوطة سبائك الذهب لمؤلف صاحب الكتاب أمين السويدي ومؤرخه في عام ١٢ شعبان عام ١٢٤٦ هجري أن الجميلة من بني هلال.

وجاء في كتاب المؤرخ والمحامي صادق الجميلي :- أنه تلقى مخطوطة كتاب سبائك الذهب من الشيخ ساطع بن أحمد الجميلي رئيس أبناء بيت الملا نعمان ومدير المركز الإسلامي في الأرجنتين مدونه في آخر صفحة نسب جده رميض وبخط المؤلف صاحب الكتاب أمين السويدي ومؤرخه في عام ١٢ شعبان عام ١٢٤٦ هجري أي قبل ١٧٥ عام حيث يذكر المؤلف سلسلة نسب رميض بن شلال بن منصور الجميلي ويصل نسبه إلي فضل ابن عايد ابن فيصل ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ويقول أن هذه المخطوطة آلت إلي والد أحمد الذي ورثها من تراث العائلة ، ولم يكتفي المحامي صادق الجميلي بنشر الخبر بل دعمه بتصوير تلك المخطوطة ووضعها في كتابه المؤلف وقد اطلعت عليها في كتابه وهي فعلا بخط المؤلف أمين السويدي وموثقة في كتابه سبائك الذهب . ويذكر لنا المؤلف أن هذه المخطوطة تم إهداءها إلي رميض من عم جده الملا نعمان عارفة العرب ملا خميس بن محمد الجميلي في ذلك الوقت.

## ومن الكتب الحديثة ما جاء في ذكر نسب الجميلة:

ما جاء في موسوعة العشائر العراقية: تأليف ثامر حسين العامري المجلد الثامن صفحة ١١٢ قال: جميلة هي من سلالة هلال بن عامر نسبة لقرية في نجد تحمل نفس اسم الجميلة وقد لازمتها هذه التسمية حتى نزوحها عن هذه القرية الذي طغى هذا الاسم على القبيلة .

وقال أيضا ص ١١٣ (( أما مرحلة وجودها في نجد فكانت مساكنها تقع بالقرب من ديار الجد الأقدم هرماس بن فضل بن صقر بن عقاب بن محمد بن الأمير فيصل بن ضباب بن كلاب بن عبدالله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة . انظر أيضا ص ٧٧ المجلد الثاني. وقد أكد على هلاليتهم الكثير من المؤرخون، مثل كتاب ملحمة بني هلال بين الماضي والحاضر لمؤلفه عبد الكبير أحمد طه الرياحي الهلالي في ذكر أخبار قبيلة الجميلة ومحاصرة قصر سلمى المعروف في الأفلاج والذين مازال أبناء الجميلة في المملكة ينتخون به بإخوان سلمى.

فقد جاء في كتاب (( ملحمة بني هلال بين الماضي والحاضر )) للمؤلف /عبد الكبير أحمد طه إبراهيم ما نصه: أن قبيلة الجميل قد خرجت منها فروع على شكل جميلات انتشرت في الجزيرة العربية ومنها إلى مصر حتى المغرب وما يشير تاريخيا لبقاء بعض فروع ( الجميل ) في نجد والحجاز هو ما حصلنا عليه من المراجع التاريخية والتي ما زالت تضرب جذورها في شمال المملكة (حفر الباطن) . وفي ١٠ من المحرم سنة ٨٩٨ هجري جاء قمامة ( أحد بني جميل ) إلى قاضي القضاء الشافعي الجمالي أبي السعود بن ظهيرة وطلب منه أن يدخل له على الشريف ويدخل هو وجماعته في الطاعة على حسب ما يطلبه الشريف فكتب إلى الشريف فجاء الخبر بأن ينادي له وجماعته بالامان وأن يسكن الوطاة وهي من حدود منطقة الهدار وهي التي عناها الفارس المغوار فيصل الجميلي.



ثم يذكر لنا قصة حماد الجميلي<sup>١</sup> وقصة اقتحام قصر حماد من قبل الشريف صاحب مكة حسن ابن نمي المعروف بقصر سلمى.....انتهي

كما جاء في صفحة ٢٥١ من نفس المصدر ما نصه :بنو جميلة: جميلة العراق فهي من بني هلال كما أن جميلة الأفلاج والتي منها الفارس المشهور فيصل الجميلي هي قسم من جميلة بني هلال وإعلم أن جميلة العراق يرجعون حكايتهم إلي فيصل الجميلي وقصته مع جهم . وهناك قسم منهم شمال المملكة وهم الجميل ويسمون الجميلات ويقولون الجميلة أيضا ولهم حكايات كثيرة عن الهدار وخاصة قصر سلمى والذي لا زالوا هذا اليوم يقولون ( إخوان سلمى) نسبة إلي قصرهم ويروون قصص فيصل الجميلي وقصته مع جهم ومن شيوخهم الحاليين هذا اليوم شرشاب بن عبد الهادي الغنيم الجميلي. والشيخ شعشاع بن عياد المنيجل الجميلي وجاء أيضا في تحقيق (( الدرر المفاخر في العرب الأواخر)) لغانم بن سعود بن جمران العجمي قال: (( جميلة من بني هلال بن عامر بن صعصعة )) وجاء تأكيداً لذلك في معجم القبائل العربية – تأليف – عاتق البلادي الطبعة الأولى قال: بالنص جميلة: من هلال بن عامر . كانوا بالأفلاج من جنوب إليمامة.....انتهي.

وجاء أيضا في كتاب عشائر العراق – أصولها وفروعها تأليف سعيد حسين عايد الجميلي لسنة ١٩٩٤ الجزء الأول ص ٩٤ إلي ٩٩ الجميلة : بطن من العمرو من عبد مناف إلي بني هلال بن عامر بن صعصعة ونخوتهم أولاد عايد ويرجعون إلي جدهم الأمير فيصل الجميلي وبين علاقتهم مع جميلة نجد. وقال : أن الأمير فيصل الجميلي عاش قريبا من أنسابه أمراء الحجاز وأمراء بني قيس وتزوج الأمير فيصل امرأتين الأولى جمره بنت الشريف شمس الدين فأنجبت له ولدين هما محمد وجديد وذهب إلي بني عمومته امراء قيس وحل عندهم ضيفا. ثم يذكر قصة جهم بنت أمير قيس وقصة رمح الجميلات في فرسهم.

<sup>١</sup> ( انظر صفحة ٢٠١ من كتابه ملحمة بني هلال بين الماضي والحاضر)

وقال : الجميلة في العراق يرجعون إلي جدهم الأعلى الأمير فيصل الجميلي أبي الكرم بن عوف بن سعد بن بغيض بن عمران بن عدي بن أسامة بن عوف بن ثعلبة بن عوف بن صفوان بن الحرث بن جميلة (عايد) بن فضل بن ضباب بن كلاب بن حارثة بن عبدالله بن عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن . وجاء في كتاب العشائر العراقية لعباس العزاوي الجميلة من القبائل القيسية. وفي كتاب أنساب أفعالي الفرات ج١ المعاضدي الجميلة من بني هلال ويرجعون إلي الجد الجامع فيصل الجميلي. وأيضا في كتاب القبائل العراقية للسامرائي جاء أيضا نسب الجميلة من بني هلال.

### **هـ- الجميلة وأصل التسمية:**

ويرى الباحثين أن اسم الجميلة صفة مكتسبة لجد العشيرة ((عايد)) والذي تنتخي به عشائر جميلة فطغت صفة الجميلة على الاسم الحقيقي ((عايد)) والذي صار فيما بعد نخوتها وخلدت الصفة (( جميلة )) محل عايد وقد يكون هذا صحيح فاسم الجميلة لو تتبعنا معناها اللغوي يعني سرب الظباء أي قطع الغزلان أي يعني أن اسم الجميلة صفة لجمع مستكثر من أبناء جدهم عايد الهلالي وقد لقب الفرد منهم بالجميلي ويذكر العامري أن جميلة اسم لقرية في نجد .قلت وقد يكون لرجل اسمه جميل من أبناء عايد الهلالي فغالبيت العشائر التي لقبت بالجميلي ترجع إلي جد اسمه جميل وهذا محتمل ووارد لكن الأشهر أن لفظ الجميلة صفة مكتسبة لجمع من أولاد عايد الهلالي وعلى كل حال هذا الأمر لا يغير من الأمر شيئا فالجميلة من صميم العرب ومن بطون بني هلال العامرية القيسية وهذا ما نصت عليه المراجع القديمة التي قل نظيرها عند البعض.وقد قال الشاعر بحقهم:

أن أعينوا فللجميلة فضل ..... إذا رضى الرب عون كل حبيب

إنهم من بني هلال وقيس ..... قيس عيلان جدهم خير طبيب

## ٦- موطن قبيلة الجميلة قديماً

حينما نتحدث عن موطن قبيلة الجميلة قديماً فإننا نتحدث عن موطن بني هلال قديماً لأن الجميلة فرع من فروع بني هلال بن عامر بن صعصعة بن قيس بن مضر بن عدنان وكانت الجميلة مشهورة قديماً بإحدى فروع بني هلال وإن كان موطن الجميلة قديماً هو موطن بني هلال ، فقد ذكر الأصمعي أن جل بني هلال في الحجاز وذكر أبو اسحق الحربي (285هـ) أن تربة وذات عرق موطن لبني هلال ، وذكر الأصفهاني (ت ٣١٠هـ) أن بني هلال يشاركون البطن الوحيد من بني كلاب في سكنى البردان الواقعة في الحجاز كما كانوا يشتركون مع فرع الضباب من بني كلاب في الاستيطان بوادي تربه ، فلما جاء الحائك الهمداني (٣٣٤هـ) كانت هلال تقطن بوادي رنية جنوب شرقي الطائف ووادي جلدان جنوب الطائف ووادي أبيده وكان لهم وادي تربة وسوق عكاظ وجاء عند ياقوت الحموي في ((معجم البلدان)) أن تربة ورنية وبيشة ثلاث اودية ضخام مسيرة كل واحد منها عشرون يوماً أسفلها في نجد وأعلىها في السراة . وكانت مران قبل رحيلهم هي القاعدة الرئيسية لقبيلة بني هلال ولهم الخوارة وكشب وحضن لهم قبل الاسلام وحتى رحيلهم ..عندما وقع القحط العظيم سنة ٤٤٢هـ واستمر سبع سنوات وسميت بالشدة العظمى -أو الشدة المستنصرية وربما يرجع سبب تغريبة بني هلال لتونس بسبب هذه الشدة - وقيل أنها من ٤٤٦هـ وحتى ٤٥٤هـ حتى أكل الناس بعضهم البعض من شدة الجوع في الحجاز ونجد ومصر والشام وسائر الأقطار

تقول الأشعار المتوارثة عن بني هلال عن تلك الشدة :

ثمان سنين ما هوى نجد قطره	ولا خيل الرعد الرزين وسار
ولا هبت العليا ولا هبت الصبا	ولا طار من اشعاف البكار غبار
نحط الكحل في شمع الذرع	تسرح وتضوي به وهو ما طار
حفرنا للجم تسعين قامة	ولقينا جم بعيد وغار

ولما عزم بنو هلال على الرحيل إلى شمال أفريقيا ومصر ..تجمعوا في مران. ثم هاجروا متخذين ساحل بحر القلزم طريقا لهم حتى العقبة- وهو ما يعرف بدرب السلطان- ثم أغراهم الفاطميون لقتال بن باديس في شمال افريقيا وأخذ تلك الديار كما ذكر في جل التواريخ التي تكلمت عنهم .

والمعلوم أن (تربة) تقع جنوب شرقي الطائف وهي من أرض نجد . ومن هذه البقاع انتقلت غالبية فروع قبيلة الجميلة إلى الشام إثر انتقال بني هلال وفروعها التي منها قبيلة الجميلة ، وبقيت بقايا هلال بن عامر في موطنها الأصليه ومنها بقايا من قبيلة الجميلة عرفت باسم بني جميل وآل جميل والجميلة وكان بعض فروعها حلفاء لقبائل غزية الهوازنية في القرن الثامن الهجري والذي سنبينه لاحقا.

يقول الشاعر خلف بن حفر الغنيماني الجميلي قصيدة يذكر فيها حال قبيلته :-

وهي قصيدة قديمة من الموروث الشعبي يرى فيها الشاعر أن قبيلته من بني عامر وبني هلال قبيلة من بني عامر

بدنا من الدنيا عسى الله يبيدها	كما باد غياص البحور غريب
وخانت الدنيا غدت بآل عامر	تودع صناديق القلوب تشيب

يقول سعيد الجميلي ما نصه: ((وتؤيد ذلك الروايات ان بني عامر بقيادة الأمير فيصل كانوا يسيطرون على بادية البصرة وسيطر بنو عقيل على جنوب الطريق المؤدي إلى مكة المكرمة ، كما تفيد الروايات بأن هنالك تل قرب مدينة الجهراء في الكويت شيد بها قصر جداد بن الأمير فيصل وهو جد عموم عشيرة الجميلة الساكنيين في القسم الشمالي من العراق وسبقت هذه الأحداث هجرة بني هلال قبيلة الأمير فيصل والتي ينتمي هو إلى أحد بطونها (الجميلة)).



**إخوان سلمى**

## ٧-الجميلة في اليمن عام ٥٠٢ هجري:

قبيلة الجميلة قبيلة عريقة ويتحدد تاريخ بداية نواة الجميلة من زمن عايد الجد الأعلى لعشائر الجميلة أينما وجدوا لأن جميع عشائر الجميلة يرجعون إلي جدهم الأعلى وهو عايد الهلالي لذلك تجدهم اليوم وبالمملات العصبية يتنادون بنخوتهم المشهورة (( أولاد عايد)) وهذا غالب في جميلة العراق ومن عايد هذا تفرع أبناء الجميلة في بقاع الأرض المعمورة واتخذ بعض فروع الجميلة القاطنين في نجد كفرع آل جميل نخوات جديدة كنخوتهم بإخوان سلمى نسبة إلي قصرهم المشهور في الأفلاج والذي سوف نذكره لاحقاً ،وتجدر الإشارة إلي أنه أول ذكر جاء لقبيلة الجميلة فيما طالعت من الكتب القديمة هو عام ٥٠٢ هجري.و حسب تتبع تاريخ قبيلة الجميلة وتواجدها على مسرح الأحداث فيكون زمن عايد في بداية الفتوحات الإسلامية أو ما قبله على وجه التقريب ودلينا على قدم الجميلة هو ماورد في حوادث اليمن سنة ٥٠٣ هـ - ١١٠٩م هجري في زمن الدولتين النجاشية والصليحية في مطلع العصر السادس الهجري حيث اشتد القتال بين السلطان سليمان و أخوه الخطاب ، حيث قام السلطان سليمان في مدح القبائل التي أخذ والده منهم البيعة والاستعانة بهم وذلك لشن الحرب على أخيه الخطاب وطرده من الجريب فقال في قصيدته :-

يا صاحك البرق في باك من السحب	تالله جد ساكن الروحاء والجذب
وصب منهمر الشؤبوب أرض بني	سمي أنهم من انجد العرب
والواشجين والأنجاد خالصة	من (العوازم) اعواني على النوب
ولاتغادر بني جيش واخوتها	بني (جميلة) اهل الفضل والأدب
ولا رجال من الأمور ورأهم هم	بلوغ مالي من هم ومن إرب
ومعقل الكل شيخ الحي من قدم	محمد غال مبتنى مجداً على الشهب

والأروع الصنديد ذو الحسب	الوضاح ججاج زكي العقل والنسب
بنمية للمحتمد القدموس والسده	عبدالرحيم رفيع القدر والحسب
واذكر معالي (شمر) هي عالية	قد اصبحت للنجوم الزهر كالعذب
وقت ولم تنقص (شمر) ولا قطعت	اسبابها السادة الانجاد من سبب
لله ما أعقب الشيخ العفيف أبو	العثيرة ابن الندب منعقب
والأنجم الزهر من حولي فباتهم	شيوخ مخلافنا صدقاً بلا كذب
شوس عطارف شم جاجحة	لله درهم من سادة نجب
ودر اصادفنا وعداً وأنجزنا	بنومديخة عند الضرب بالقضب
وأن بالطرف الحلال اسد شـرى	منهم إذا حربوا بالببيض واليلب
وبالقفل مغاوير اذا استـعـرت	نار الهياج غداة الحرب بالهب
عشائري وبني عمي ومن جمعت	اعراقنا جمعتنا الحمة النسب
واهل بيعة شيخي يوم مصيرها	لي منهم ودعاهم نحو ذاك أب
وقال هذا الذي أرضاه من ولدي	لكم رئيساً إذا ما اجتاحت يشجب
واستخلف الكل لي منهم بوفرتهم	على السلامة من سقم ومن نصب
صحيح جسم معافى ليس بعجزه	مايعجز الناس من خوف ومن نصب
ويستقيم بطول اليوم منتصباً	في البرج يخلط ركض المهر بالقرب
ولم ادع بعدها تلك اليمين فتى	من أشيب منذوي أسنانهم وصبي
إلا زادني عهداً واكده	لله تكرير لمن الأيقن الحرب
ياليت شعري أهم ناسون ما وضعوا	عليه أيديهم في أشرف الكتب



أم ذاكرون لـ ما بيني وبينهم	منا الموائيق والأيمان والصحب
لقد تربيت منهم بعد مأرضيوها	بقتل أحمد هذا أعظم الريب

نلاحظ في هذه القصيدة ذكر قبائل معروفة مثل شمر والجميلات والعوازم .

## ٨- انتقال فروع الجميلة إلى الشام

يشير ابن خلدون في تاريخه إلى أن بطون بني عامر بن صعصعة كانت كلها بنجد وانتقلوا كلهم في الإسلام إلى الجزيرة الفراتية وسيطروا على بادية البصرة كقبيلة خفاجة وقبيلة المنتفق وكانوا مصدر قلق للدولة العباسية وكانت بطون بني هلال من مضر لم يزالوا بادين منذ الدولة العباسية وكانوا أحياءً ناجعة بمبالاتهم من قفر الحجاز بنجد ، فبني هلال في جبل غزوان عند الطائف وربما كانوا يطوفون رحلات في الصيف والشتاء على أطراف العراق والشام فيغيرون على الضواحي ويفسدون السابلة ويقطعون على الرفاق وربما أغار بنو سليم على الحجاج أيام الموسم بمكة وأيام الزيارة بالمدينة وما زالت البعوث تجهز والكتائب تكتب من باب الخلافة ببغداد للإيقاع بهم وصون الحجاج من معرات هجومهم إلي أن نقلهم العزيز إلى صعيد مصر فأسكنهم فيه.

قال ابن خلدون في العبر:- أقام بنو هلال بالشام وجبل بني هلال بالشام إلي أن ارتحلوا إلي المغرب وبقي منهم بقية بجبل بني هلال المشهور بهم والذي فيه قلعة ( صرخد ) .....انتهى.

ولا عجب إذا قلنا بأن غالبية عشائر قبيلة الجميلة نزحت من مواطنها الأصلية في الحجاز واستوطنت بلاد الشام أيام القائد البطل صلاح الدين الأيوبي عام ٥٦٠ هجري عندما كانت ضمن أحلاف جرم طيء لمانصرة المسلمين ضد الصليبيين ومشاركة قبيلة آل عيسى وقبائل عدة. ودليلنا على ذلك ما جاء في ذكرها عند العمري في مسالك الأبصار ( ٧٠٠-٧٤٠ هجري ) نقلا عن الحمداني الذي عاش في القرن السادس الهجري حيث ذكر أن

الجميلة من جرم طيء من الديار الشامية ، وهذا يخالف لما شهد لدينا من مراجع معتبرة من حيث أن الجميلة في الأصل من بني هلال .. ولم ينتبه لأن قبيلة جميلة قد دخلت حلفاً في قبائل جرم طيء مناصرة للقائد صلاح الدين الايوبي ونصرة للمسلمين وقد أوضح ذلك العمري في كلامه وفصل بأحلاف جرم طيء وهذا دليل على قدم الجميلة وبقايا فروعها في الشام والتي انزاحت كثير من فروعها فيما بعد إلى العراق والدول المجاورة . ويؤكد هذا الكلام أيضا القلقشندي المتوفي (٨٠٢ هجري) حيث ذكر أن الجميلة تسكن غزة من الأراضي الشامية . وقد توهم بعض المؤرخين ونقل عن الحمداني هذا النسب ومنهم كتاب (( عسير )) للأستاذ أحمد بن حسن النعمي ، فقد نقل عن كتاب (( المروج الحسان في تراجم الأمراء الأعيان )) للقاضي مسعود بن جابر النهدي الطريبي قاضي (( تثليث )) يقول ما يلي:

((إن في عهد الأمير عبدالله بن إبراهيم بن عايض كان أميره على الوادي ، حسين بن متروك بن سباق بن فطاي الودعاني ، فأساء إلي مقرن بن سند بن سابق ابن عمه محاولاً ضم الأفلاج إليه بتحريض من خاله خليفة بن فيصل بن مطلق الجميلي الجرمي الطائي أمير البدع لآل يزيد ، فوقع صراع بين مقرن وابن عمه حسين أدى ذلك إلى تغلب مقرن بن سند على حسين بن متروك ، وقتل كثير من أنصاره إلى وادي سدير وتغلب حسين ابن متروك على وادي الفقي وانتزع منه إمرته وذلك سنة ٩٨١ هجري وقتل الأمير حمدان بن بدر بن خميس السديري ... إلى آخر ما ذكر)) انتهى

وإن صحت هذه الرواية فإن فيصل الجميلي عاش في بداية القرن العاشر الهجري ولربما قبله بقليل وفيما يظهر لي استناداً لهذه الرواية أنه عاش على وجه التقريب ما بين الفترة ٨٧٥ إلى ٩٦٥ هجري والله اعلم.



## ٩- انتقال فروع الجميلة إلى مصر

وإن كنا نتكلم عن مواطن جميلة قديماً فإننا نضيف مواطنها في صعيد مصر بعد ارتحال بعض فروعها من الشام إلى مصر .

ودليل على وجودها في مصر قديماً هو ما جاء عند القلقشندي في كتابه ( صبح الأعشى ) ص / ١٤٣ انظر نهاية الإرب ومسالك الأبصار للعمري :-

(ومن بني عامر بن صعصعة أيضاً بنو هلال وهم بنو هلال بن عامر بن صعصعة. قال الحمداني: وكان لهم بلاد صعيد مصر كلها؛ وذكرهم ابن سعيد في عرب برقة، وقال منازلهم فيما بين مصر وإفريقية. قال في العبر: وكانت رياستهم أيام الحاكم العبيدي لماضي بن مقرب. ولما بايعوا لأبي ركة بالمغرب وقتله الحاكم، سلط عليهم الجيوش والعرب فأفناهم؛ وانتقل من بقي منهم إلى المغرب الأقصى فهم مع بني جشم هناك. وذكر الحمداني أن بحلب طائفة منه ثم صار لهم بلاد أسوان وما تحتها. ثم قال: وبإخميم منهم بنو قرة، إلي عذاب، وبساقية قلت منهم بنو عمرو وبطونهم، ((وهم بنو رفاعة وبنو حجر وبنو عزيز: وبأصفون وإسنا منهم بنو عقبة، وبنو جميلة)).  
..انتهى وهذا النص يبين لنا أن الجميلة من بطون العمرو .

وجاء أيضاً في كتاب مسالك الأبصار لابن فضل الله العمري (٧٠٠ - ٧٤٠) :  
عن حادثة الوزير الجميلي الهلالي ودس السم له بالطعام فمات على إثر ذلك .  
وملخصها:- أن الوزير حمزة بن محمد بن عبد الله الجميلي الملقب بنجم الدين الأصفوني نسبة لبلدة أصفون من الديار المصرية وهو من قبيلة الجميلة من العمرو من عبد مناف من بني هلال منازلهم بأسنا وأصفون وأصفون قرية من قرى المطاعنة بمديرية إسنا بمصر توفي سنة ٦٣٢ هجري ، وكان فقيها كاتباً ، عارفاً بأمور الديوان ، ضابطاً للأموال ، ثقل على الأمير علم الدين سنجر الشجاع الذي هو أول من ولي الوزارة من الأمراء ، فحمل على نجم الدين بسبب نزاهته وإخلاصه في تأدية حقوق الناس وعفته في أموال السلطنة، فلم تمتد له معه يد الخيانة في أموال السلطان ، فدس له سماً في الطعام بواسطة عبد له قد أغراه بالمال ، فكان في ذلك حتفه . وهذا يدل على

قدم قبيلة الجميلة ودليل أنها ظهرت على مسرح الاحداث من القرن السادس الهجري وما بعده.

وجاء في قلائد الجمان للقلقشندي ص ١١٩ قال ما نصه: قال الحمداني وبإخميم منهم بنو قرّة وبساقية قلتة<sup>١</sup> منهم طائفة بأصفون بإسنا بنو عقبة وبنو جميلة ومن بني جميلة الوزير نجم الدين الاصفوني هذا وهو حمزة بن محمد بن عبدالله بن عبد المنعم المتوفي سنة ٦٣٢ هجري.



<sup>١</sup> مركز ساقنته بمافظة سوهاج حالياً

## ١٠- انتقال فروع الجميلة إلى العراق وتركيا:

ذكر ابن خلدون في ( العبر ) عن بني هلال وتنقلاتهم في الأمصار منذ الفتح الإسلامي ، يقوله:- انتقلوا في الأسلام إلى الجزيرة الفراتية مسلك نهر حرّان ونواحيها . وأقام بنو هلال بالشام إلى أن ارتحلوا إلى المغرب ، وبقي منهم بقية بجبل بني هلال المشهور بهم الذي فيه قلعة صرخد)...انتهى.

ويذكر لنا المؤرخ صادق الجميلي في - الموسوعة النسبية- ( أن من بقايا بني هلال قسم من عشيرة الجميلة ومن ذرية الأمير فيصل . ).....انتهى

قلت ((ولربما من ذرية جده أبو الكرم الجميلي لأن فيصل الجميلي له شأن كبير في نجد وهو كثير التزواج وتنقلاته كثيرة بين قبيلته التي كانت في عصره منتشره بين بوادي نجد والعراق ولا شك في قوله أن بعض فروع الجميلة نزلت إلى العراق من موطنهم من بلاد الشام فيما بعد على هيئة هجرات متتابعة مع الزعبيين من آل مدالج والحديدين والبو عيسى الطائيين واستقروا في مدينة عنة في أعالي الفرات ثم نزح قسم كبير منهم من عنة إلى بقية مدن العراق لأسباب عديدة وقد ذكر المؤرخ صادق الجميلي مصدر عن تواجد الجميلة في (عنه) وهو وثيقة خطيه مؤرخة في رمضان عام ١١١٩ هجري وتتضمن تواريخ وأسماء رؤساء العشائر والبيوتات القاطنين في مدينة (عنة) في هذا التاريخ والذي تعاقدوا وتحالفوا على صد هجمات الأعداء عن المدينة وفيها اسم وتوقيع فاضل عن جماعته عشيرة الجميلة والتي تؤكد أن فاضل كان يرأس عشيرته في (عنه).

ويقول أيضا : هاجرت قبيلة الجميلة هجرات متعددة من بلاد الشام في أطراف أعالي دجلة إلى أرض الجزيرة في شمال العراق واستقروا في مدن :- تلعفر وسنجار والموصل والجزيرة والشرقاط والأراضي العربية في جنوب تركيا في ديار بكر ومضر وكان أكثرهم استقر في منطقة ( الرها ) من محافظة (أورفة) وحاليا لهم نفوذ في الدولة وفي المجتمع ولهم كياناتهم العشائري. ويتأصل عشيرة الجميلة في تلك الديار الشيخ محمود الرشاد الحمادي الجميلي. وذكر الأستاذ عباس العزاوي ج٤ أن الجميلة في أورفة مدينة الرها

قرب حرّان ورئيسهم محمد آل هندي وهم ٤٠٠ بيت ويذكر أن الجميلة تسكن تركيا قرب تل أبيض مع عشائر قيس.

## ١١- الجميلة في سوريا حالياً

تتواجد عشيرة الجميلة بسوريا في أكثر المدن السورية وخاصة على الحدود السورية التركية ومنهم البوخطيب والنوافلة والبوجندي والبوخطيب منهم قسم كبير في محافظة الرقة منطقة سلوك والقسم الآخر في محافظة دير الزور منطقة الميادين والحوايج والبصيرة ويقال لهم الطبخان أما النوافلة يتواجدون في دير الزور وباقي المحافظات السورية أما البوجندي منهم دير الزور والقسم الآخر في الحسكة ويقال لهم الغرب ومنهم المختار أسود الغرب أبوأحمد ومن الطبخان يسكنون في قرى حريزة وماشخ وهم أبناء حسين سليمان الطبخان أما أبناء عمهم رسان الطبخان يقيمون في الميادين والحوايج وأبناء حمود سليمان الطبخان يسكن أبناء علاوي الحمود الميادين وأبناء معسريسكنون في محافظة الحسكة كما يسكن أبناء عبد الطبخان في البصيرة ويقال لهم الغضيبات أما أبناء عمر سليمان الطبخان يسكنون الحسكة ومنطقة رأس العين وتسمية الطبخان هي لقب لجدهم عبدالله الفرهود الذي قدم من تركيا في زمن العثمانيين ، ذكر صاحب كتاب (عشائر الشام) أن الجميلة فرقة تلتحق بالحديديين تقطن محافظة حماة في سوريا ويقول :- عدد بيوتهم ١٥٠ بيت وهي من قيس عيلان التي لحقت بتركيا .

قلت وكنت قد تعرفت على أحد شيوخ الجميلة من سوريا والذي يقطن في دير الزور وهو الشيخ محمد دبّاش الجميلي وقد زارنا في الكويت والسعودية واحتفل وسط أبناء عمومته الجميلة وأدلى لي بمعلومات عن أبناء العمومة من الجميلة في سوريا وذكر لي أنهم يرجعون إلي الأمير فيصل الجميلي من بني هلال ورأيت مشجرة نسبهم في كتاب المؤرخ صادق الجميلي .



## ١٢- نخوة قبيلة قيس وعلاقتها بجميلة

قال : أحمد القيسي :-ورد في موسوعة قبائل العرب / عبد الحكيم الوائلي -  
الجزء الأول ص ٢٧٠ :

جميلة : بطن من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، من العدنانية ، كانت  
مساكنهم في الديار المصرية .  
الجميلة : من العشائر القيسية في العراق .

فلماذا الجميلة في مصر من بني هلال ، أما في العراق من العشائر القيسية  
رغم أنها نفس القبيلة ؟  
إن قيس المقصودة هي قبيلة معاصرة (جيس) وليست قيس عيلان القبيلة  
القديمة.

يقول الشيخ سعيد الجميلي صاحب كتاب عشائر العراق أصولها وفروعها  
عن قبيلة قيس :- "اللي يكتب القيسي من العراق وفي سوريا والإسكندرونة  
، يكتبون القيسي ولا يعني قيس عيلان بل قيس بن عامر فقيس عيلان  
تفرعت منه قبائل وعشائر كثيرة، وأصبح الانتساب إلي التسميات والولادات  
اللي يعني تفرعت عن قيس عيلان يعني الكعبي والخطابي والجميل وهكذا،  
أما القيسي اللي يتلقب بالقيسي . هم ينتسبون إلي قبيلة قيس العامر . وقيس  
العامر الوصول لها بالواسطة تقريبا ٢٥ أو ٢٧ ضعف وبني عامر مساكنهم  
الأصلية بلاد الشام. والقبائل العشائرية في العراق هي أجزاء هاجرت للعراق  
منذ أربعة قرون تقريبا .....انتهى.)

فالحقيقة أن الجميلة القيسية هو لقب يطلق على فروع الجميلة في العراق  
والشام وتركيا وهو نسبة إلي قبيلة جيس (قيس) العامرية التي تحالفت معها  
(الجميلة) ، ونخوة قبيلة قيس العامر هي زغب (وهذا هو سر النخوة القديمة  
للجميلة في الشام والعراق (زغب) رغم أن الجميلة من عبد مناف وليست من  
زغبة .

وعند هجرة بعض عشائر جيس إلى العراق قبل أربع قرون ، استقر بعضها قرب الدليم ومنها ( الجميلة ، الكرطان ، المثلثة ، الحاج عيسى ) وبقي قسم من الجميلة مع الكروية القيسية .

أما الجميلة التي بقيت في الشام فهي ما زالت مع قبيلة قيس (جيس) في تركيا ، وبقي قسم منهم في سوريا وانضم لقبيلة الحديديين فأصبحوا منهم وهم محسوبون من جيس إلى اليوم.

وقد ذكرت مراجع عديدة أن الجميلة من (جيس) ١ قبيلة قيس : نخوتهم (زغب) يسكنون في حران ومنهم في العراق الكروية و النزارات. والآن مع بني ويس وربيعة. ويلحق بهم :

ج - الجميلة : رئيسهم صالح الكريم<sup>2</sup> قال " : ومن الجميلة في أورفة (الرها) قرب حران . وفرقهم هناك : أ- ابو نوفل . ب- ابو جندي . ج- ابو خطيب .

ورئيس الكل هناك محمد آل هندي ، ومن رؤسائهم حسين الثاني وحسن الإسماعيل وهم من جيس ويسكنون قرب تل أبيض في تركيا وعشيرة الطماح في عشائر العراق<sup>3</sup> : قيس : يسكنون في حران ومنهم في العراق . وفرقهم: بو شعبان. والظاهر ان بعضهم من قيس.

(2) الصيالة (السيالة) في حران (الرها) ومنهم نفس الصيالة، وبنو محمد، وبنو عثمان، وبنو يوسف. ومن هؤلاء في قضاء عانة، ومنهم الجميلة ذكرت على حدة.

الكروية : النزارات. والآن مع بني ويس وربيعة. ويلحق بهم -3 .. : الجميلة . رئيسهم صالح الكريم".

1 القبائل العراقية - الجزء الثاني / تأليف : يونس الشيخ إبراهيم السامرائي : ص ٥٤٧ ، 550

2 كتاب القبائل العراقية الجزء الأول / يونس السامرائي / ص ١٣٥

3 عشائر العراق / عباس العزاوي الجزء الرابع ص ٢٠١

وفي الموضع الذي ذكر فيه الجميلة قال: "وان الشيخ محمد المشوح بين لي ان الجميلة منهم في أورفه (الرها) قرب حرّان. وفرقهم هناك: ابو نوفل، والبو جندي، والبو خطيب.

ورئيس الكل محمد آل هندي. وهم نحو (٤٠٠) بيت ومن رؤسائهم حسين الثاني وحسن الاسماعيل، وهم من قيس. ويسكنون قرب تل أبيض في ترقية وعشيرة الطماح. وعلمت من عجمي باشا آل سعدون ان الجميلة تعيش مع عشائر جيس، ورئيسهم ابن هندي. يقيمون مع السائلة (الصائلة) في حران تابع أورفه. وكان ذلك في ٦ - ٨ - ١٩٤٠م حينما كان ببغداد وفي (عشائر الشام) ذكر (السيارة) وصوابها (السائلة) ولم يذكر الجميلة. "

وهنا يذكر عباس العزاوي أنه في كتاب عشائر الشام لم يذكر الجميلة من جيس حيث عدّ فقط القبائل الثلاث ( السائلة ، بني يوسف ، بني محمد ) ، ويبدو أن العزاوي رحمه الله لم يعلم أن مؤلف عشائر الشام ذكر الجميلة من جيس في موضع آخر عند حديثه عن قبيلة الحديديين.

ورد في كتاب عشائر الشام / أحمد وصفي زكريا ص ٢٩٥: "من لواحق الحديديين أرهاط وأفخاذ من منابت وعشائر مختلفة انضموا إليهم ، وهم كالنعمات (ولعلم من بني نعيم) ٥٠ بيتاً، والولد علي (من عشيرة الولد علي الغزية) ١٠٠ بيت ، والجميلة (من عشيرة قيس التي لحقت تركيا) ١٥٠ بيت ، وهذا يؤكد أن التحاق الجميلة بقبيلة قيس قديم .

وفي موسوعة البدو 'ورد " : جيس (قيس) ، التحق بها : الجميلة ، الشيخ : عيسى بن حماد الهندي ، منطقة التجوال : حران.

والخلاصة من هذا أن زغب نخوة قبيلة قيس العامر وأن فرق الجميلة في سوريا وتركيا ترجع أصولها إلي العمرو من عبد مناف ونخوتهم أولاد عايد وقد لحقت مع قبيلة قيس ( جيس ) وأخذت هذه النخوة.

<sup>١</sup> ماكس أوبنهايم / موسوعة البدو الجزء الأول ص ٣٤٤

## ١٣- الجميل تحالف غزية هوازن القيسية

تذكر كتب التاريخ الحديثة أن جميلة في العراق وأنهم تحدروا مؤخراً من الشام وهم من كانوا في الشام في عصر القائد صلاح الدين الأيوبي كما أوضحنا مسبقاً وبدأت هجراتهم إلى العراق وبواديها وانتشرت فروعهم بشكل واسع منها من عرف ببني جميل وقد دخلوا في حلف قبائل غزية وهذا ما جاء ذكرهم في عصر العمري مع العلم بأن الحمداني قبله ذكر فروع غزية ولم يذكر بنو جميل وجاء بعده العمري سنة ٧٠٠-٧٤٠ هجري وزاد عليهم بالحلف قبائل أخرى نقلاً عن بن برجس المشرقي وهم بني مالك وساعدة وأولادة الكافرة وبني جميل وجعلهم من ضمن أجود وذكر ديارهم وقال منها الحديق ولينه والوقبي وهذه ديارهم الحالية وذكر أن بني خالد من أحلاف الأجود وهنا تجدر الإشارة إلى سبب فزعة ال جبر من بني خالد لأهل البديع وخاصة الجميلات عندما غزاهم الشريف حسن بن نمي عام ٩٨٩ هجري ولو تتبعنا هذه المنازل التي ذكرها العمري في كتابه لوجدنا هذا اليوم هي مساكن وتواجد قبيلة الجميلات التي تقطن الحديقة ولينة والوقبي وقد ذكرهم مطير الشريكة في كتابه ( الرشيدة ومصادر رائدة ) حيث قال : بني جميل من غزية وديارهم الحديق ولينة والوقبي وقال وقد دخلوا حلفاً مع طوائف بني سالم من حرب وقد شاركوا مع الفرم شيخ حرب تحت راية ابن سعود ولهم بيرق اسمه لوطان والذي أطلق عليه هذا الاسم هو الملك عبدالعزيز رحمه الله ولهم حوادث في الماضي والحاضر وذكر من أسرارهم العريقة المضيان.

### معركة بين الجميل وعنزة عام ٨١٥ هجري

وتشير المصادر إلى أن قبيلة الجميل انفصلت عن حلف غزية في أواخر القرن الثامن الهجري ونزحت إلى الحجاز كما انفصلت بعض فروع قبيلة آل روق من غزية ونزوحها للحجاز وقد أورد لنا ابن فهد (تحالف الوري ص ٤٩٩ ج ٣ في معرض ذكره لقبيلة الجميل عن حادثة وقعت لهم مع قبيلة عنزة عام ٨١٥ هجري حيث فرق بينهم الشريف.

## ١٤- حوادث الجميلات في الحجاز ونزولهم الوطاة

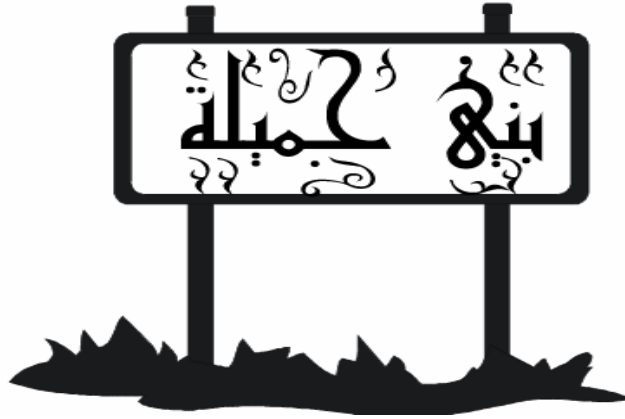
يذكر عز الدين عبدالعزيز في غايه المرام باخبار سلطنة البلد الحرام للفترة الواقعة بين (٨٥٠ - ٩٢٢ هجري) سنة ٨٩٤ توجه القائد مفتاح البوقيري في عسكر سيده وأخذ جماعة من مكة من العرب وخرج يريد عرب الجميل وأرسله إلى العربان بأن يسيروا معهم ومن لايسير فهو من الشريف في النقا فأبى كثير من العربان المسير وانتمى إلى الجميل عرب هذيل وغيرهم وحصلت معركة كبيرة وفي نفس السنة احترق بكاران. أحرقهم عرب الجميل لكونهم مناقين ولكون اهل الحجاز انتقدوا منهم غنم كانوا أخذوها ، وفي الليله الثانية لليلة الجمعة سمع الوالي أن جماعة من الجميل بشعب عامر فأخذ مشاعل وجماعة وراحوا إليهم فلم يجدوا أحداً فأخذ يعس مكة، وفي يوم السبت تاسع الشهر اجتمع جماعة من العرب العلويين عند الجمال البوني لصلح مع الشريف فإنهم كانوا ناقوا مع عرب الجميل فوقع الاتفاق معهم على أن لايعينوهم ولايشيروا عليهم وحلفوا على ذلك عند الحجر الاسود. وفي النصف الأول من رجب سمعنا بأن التجريدة التي بالحجاز هجمت على عرب الجميل ووقع بينهم قتال كبير قتل فيه جماعة من التجريدة ثم هربوا وقتل بعض الخيالة هو وفرسه. وفي رابع شعبان نوذي بأن يخرج جميع العربان إلى عرفه لغزو عرب الجميل وسمعت بأن الشريف اتهم جماعة من العربان بمآلات الجميل .

منهم الندويون فنقى عليهم وفي توجههم لبلادهم أخذوا إبلا لخزاعة. وفي ليلة الجمعة عاشر الشهر وصل الشريف بركات صاحب مكة إليها بنية التوجه لقتال الجميل ثم في عصر يومه طاف وسافر إليهم وأحاط بهم في الجبل أحدهم مع الشريف بركات من جهة اليمن والثانية مع مفتاح البوقيري من جهة الحجاز والثالثة مع بدر هجين من جهة مراوة. وفي يوم الثلاثاء الحادي والعشرون جاء على بن سالم شيخ الجميل إلى السيد بركات فأمر به فطوق في رقبته في الحديد ويقال أنه أخو الشريف من الرضاعة وأن جماعة كثيرين من جماعة الشريف توجهوا إلى الماء بمراوة فنزل عليهم نفر يسير من الجميل فأزالوهم عن الماء. وفي يوم الثلاثاء الثامن عشر الشهر دخل السيد بركات وعسكره إلى مكة ومعه عشرة من العربان ومنهم على بن سالم وابن أخيه زيد بن سالم واثنين من الطلحات واثنين من الندويين بسبب الابل التي أخذوها ظناً أنها لخزاعة فأمره السيد بركات وجميع العربان بالرحيل ونادي

عرب الجميل في العربان أنهم بوجه السيد بركات وفي سنة ٨٩٧ هجري في ذي القعدة أن عرب الجميل نقوا على الشريف بسبب أن عبد الشريف الموكل بالحجاز وهو مفتاح البوقيري سأله العرب في أن يخلى بينهم وبين الجميل فقال بينكم بين فطلعوا إليهم ونهبوا منهم . حينئذ نقوا ونزلوا إلى جهة عرفه فنهبوا لخزاعة إبلا جملتها خمسة وثلاثون ونحو ثلاثمائة شاة وقتل رجل ونهبوا حلتهم وحصل للعرب خوف ورعب منهم. ٥ وفي المحرم سنة ٨٩٨ هجري جاء قمامة) أحد بني جميل ( إلى قاضي القضاء الشافعي الجمالي أبي السعود ابن ظهيره ودخل عليه في أن يدخل له على الشريف ويدخل هو وجماعته في الطاعة على حسب ما يطلبه الشريف فكتب إلى الشريف فجاء الخبر بان ينادي له وجماعته بالامان وأن يسكن الوطاة.

(الوطاة ) وهي من حدود منطقة الهدار وهي عناها الفارس المغوار فيصل الجميلي من ضمن القصيده التي اوردها منديل الفهيد مطلعها .

لي ديريه بين الوطاه وخرطم		سقاها الحيا وابتل بالما فروعها
سقاها الحيا من مزنه عقربيه		يطم الحيا من فوق عالي جزوعها





## ١٥-شواهد تاريخية لجميلة في نجد:

وما يؤكد تواجد بعض فروع جميلة في نجد قديماً هو ما جاء ذكرها عند العمري في مسالك الأبصار عام ٧٠٠-٧٤٠ هجري وقوله عن عرب العارض وقال هم بنو زياد والجميلة و العارض وراء الوشم والوشم هو الذي ينتهي إليه آل فضل إذا توسعوا في البروهذا دليل على قدم الجميلة في نجد. ودليل آخر أيضاً ما جاء في تحفة الأسماع للجرموزي (1076\_ 1003 هـ) ما نصه "وصل إلي الإمام (المتوكل على الله اسماعيل بن القاسم ١٠١٩ - 1087هجري ) في شهر ربيع الآخر الشيخ الرئيس الكبير غنام بن رشود الجميلي (من بلاد) البديع) وهو أمير نصفها" (٣) ثم يذكر كيف أن الإمام أكرم غنام الجميلي وأنه أعطاه كثيراً من أجناس السلاح والخيل ثم يروي قصة طريفة تدل على مكانة غنام بين أصحابه فيقول "وأخبرني من وجد هذا الشيخ في بعض طريق صنعاء عند منصرفه أنه أمسى معه في قرية وعلان من أعمال سناح وأنهم اشتوا كبشين لعشائه وتركوهما بين يديه فأخذ يأكل منهما كالسبع الضعيف والذئب النهم ولا يلتفت إليهم حتى رفع واحتملوا ما بقي" وقد كان غنام الجميلي قد شكاً للإمام عدوان مشايخ الشثور (محمد بن معني العزيزي وسيف بن محمد وهلال بن فراس) وأنهم بغوا عليه فأرسل معه الفقيه أحمد بن ناصر الحيمي لمعرفة الحقيقة والذي قابل مشايخ الشثور في (ليلى) فوجدهم أحسن الناس طريقة واستقامة وأن سبب عداوتهم لغنام هو اعتدائه على أهل الروضة ونهبهم .

في سرد هذه القصة يتبن لنا مكانة الشيخ غنام الجميلي فقد ذكر أنه يحكم نصف بلاد البديع ، والبديع كما نعلم في الأفلاج وهناك في الأفلاج البديع الشمالي وبه ( قصر سلمى ) ، وكنت في زيارتي إلي الأفلاج عام 1999 ميلادي قد قابلت رجل من قبيلة الدواسر اسمه مرضي الصويان وكان رجل كبير السن طيب الخلق ومتدين، حيث كنا معه نتحدث ونحن في البديع الشمالي والذي به قصر سلمى وكنا بجانب القصر الذي دخلناه وإلتقنا به صوراً عديدة وأدلى لي بمعلومات عن هذا القصر، لكن ما يهمنا الآن هو شخصية غنام الجميلي حسب ما ورد في المراجع الموثقة فقد ذكر هذا المؤرخ أن الإمام أكرم غنام الجميلي وزوّده بالسلاح والخيل وهذا يدل على

قوة هذا الرجل ومكانته بين القبائل ومكانة قبيلته كما أن غنّام حسب وصفه له بأنه رجل ذو قوة وشجاعة تهابه الرجال فقد وضع له كبشين فأخذ يأكل منهما كالسبع السغب والذئب النهم دون أن يجلس معه أحد وتركوه حتى يفرغ ولم يبق من الطعام إلي القليل.

وجاء أيضًا في تاريخ اليمن كتاب - الطبق الحلوى وصحاف المن السلوى (١٠٤٥-١٠٩٠ هجري) يقول: وفيها وصل من قبائل بحدود البصرة من بلاد الجميلي البديع ( قصر سلمى ) ما بين الأحساء و الدواسر مكتوب يذكرون اشتياقهم إلي ان يتدوا لهم الامام ويسلموا إليه واجبهم لما بلغهم من عدله ولم يتم ذلك لبعد الديار والأبدان وكون تلك الجهة مما يضبطها نائب السلطان ابن عثمان وهو أقرب إليهم وأشد في الوطأه عليهم .

وفيها وصل إلي حضرة أحمد ابن الحسن شيخ يقال له الجميلي وبلاده يقال لها البديع متوسطة بين الدواسر وبين الأحساء ولاية بلاده منسوبة إلي الشريف صاحب مكة في الجملة فأكرمه وعاد بلاده ومعه خطيب استدعاء المذكور فلما استقر ببلاده خطب لي الإمام جمعه أو جمعتين ثم عاد الخطيب.

ودليل آخر على قدم تواجد الجميلات في نجد هو ما جاء في شعر رميزان التميمي المتوفي سنة ١٠٧٩ هجري والمعروف موطنه في نجد وهو يستشهد بأبيات بذكر الفارس فيصل الجميلي حيث يقول :

قلته على بيت الجميلي فيصل	والامثال يرثاها من الناس فاهمه
يعد الف بالملاقى وكم وكم	قرى الالف في عسر من الدهر زاحمه



## ١٦-حادثة البديع ( قصر سلمى ) عام ٩٨٩ هجري

الكثير منا قد قرأ أو سمع عن حادثة الشريف حسن بن نمي والمعركة التي دارت بينه وبين الجميلات في حوادث سنة ٩٨٩ هـ حيث ذكر كتاب تاريخ نجد لابن بشر قدوم الأشراف إلي البديع ( قصر سلمى ) وفتح الحصن وقتل رؤساءهم ، كما أوضح الجذالين في كتابه تاريخ الأفلاج قدوم الأشراف إلي البديع لمحاربة شيخ الجميلات حماد الجميلي صاحب قصر سلمى في البديع الشمالي والذي لاتزال جدره قائمة إلي يومنا هذا ، ويستطرق لنا قصة مشهورة يتداولها أهل المنطقة وهي أن الشريف حسن بن نمي وجنوده الذي يصل عددهم إلي خمسين ألف جندي قد حاصروا قصر سلمى أربعين يوماً وقد عادوا إلي شريف مكة بعد أن صعب عليهم اقتحام القصر حيث قالوا لشريف مكة وجدنا " سلمى أسفلها في الماء وأعلاها في السماء " . من ما دعى الشريف أن يستنجد بالدولة العثمانية لكي يفتح القلعة ( الحصن ) وزودوه بالمدافع الجر.

وقد ذكر العصامي في كتابه (سمط النجوم العوالي للعصامي ٣٦٨/٤) " أن الشريف حسن بن أبي نمي سار إلي الشرق غازياً مرتين أولاً سنة ٩٨٧ هـ حيث غزا معكالك بأقصى البلاد الشرقية لأموار فعلوها فيها طعن على الدولة الإسلامية" وذكر أن منها تعرض لحجاج بيت الله الحرام ، والمرة الثانية التي سار فيها إلي الشرق كانت سنة ٩٨٩ هـ "ففتح مدناً وحصوناً تعرف بالبديع والخرج والسلمية والإمامية، ومواضع في شوامخ الجبال" وعاد منتصراً بعد أن عين ولاية من قبله عليها إلا أن الأخبار جاءت بتحزب آل جبر من بني خالد عليه فقابلهم وهزمهم وأورد الراددي في كتابه الشعر الحجازي قصيدة لأحد شعراء بلاط الشريف في ذلك الوقت يمدح الشريف في قصيدة طويلة نذكر منها(الشعر الحجازي للردادي - ص ٤٨٦):

ويحسب الناس من أهل البديع ومن	أهل السليمية الغبرا ومعكنا
أو آل خالد من أهدى ضلالهم	نفوسهم فعدوا هدياً وقربانا
وغرهم فيهم حتى غدت فنة	فينا وأخرى قضت لم ترج غفرانا
هذا مكبل مأسور وذا وردت	به القنا من حياض الموت طوفانا

وَقَاع تترك الولدان شيبانا	وجرعتهم كؤوس الحين مترعة
عضباً ولا أعتقلوا للحرب مرانا	لو أنهم عقلوا أمراً لما شهروا
كانوا على ما مضى من قبل غلمانا	ولو يريدون خيراً أو يراد بهم
على نفوسهم ظلماً وعدوانا	لكن قضى الله باستئصالهم فبغوا
من خوفه ملأ الآفاق فريسانا	وشاهدوا جحفاً ذاببت نفوسهم
عليه رعباً ويلقى الموت يقظانا	تسل أسيفه أحلام نائمهم

هذه القصيدة تبين أن المعركة كانت دامية وتبين قوة جيش الشريف حسن ابن نمي وكيف نكل بأهل البديع (قصر سلمى) وحلفائهم من بني خالد وبني خالد كانوا حلفاء لقبيلة بني جميل تحت لواء قبيلة الأجود من عشائر غزية الهوازنية القيسية وهذه ما ذكره العمري في مسالك الابصار في مطلع القرن الثامن الهجري وحدد ديارهم مثل الوقبي والحدق ولينا وزرود وغيره.



## ١٧- قصة رمح الجميلة بفرسهم

جاء في كتاب المؤلف سعيد حسين عايد الجميلي الجزء الأول- عشائر العراق أصولها وفروعها صفحة ٩٧، ٩٨، ٩٩ حول مفاد هذه القصة أن الأمير فيصل وجماعته تخلفوا عن الزحف الهلالي وعاش قريبا من أنسابه أمراء الحجاز وقبائل قيس الذين يقربون له باعتبارهم من بني هلال ، وقد تزوج الأمير فيصل إمرأتين الأولى جمرة بنت الشريف شمس الدين وأنجبت له ولدين هما محمد وهو الأكبر والثاني هو جديد وترك ولديه مع قومه وذهب إلي أبناء عمومته أمراء قيس وصادف أن غارت قبيلة على مضارب القيسيين فأستأقت أبلهم فلحقهم رجال قيس ولم يفلحوا بأسترجاع ما فقدوه من حلالهم فقام الأمير فيصل واستل سيفه ولبس درعه فركب فرسه المشهوره بسرعتها والتي حصل عليها من أنسابه أمراء الحجاز الاشراف أحوال أبناءه محمد وجديد وركب معه عدد من رجال قيس وكان هو يقودهم واستطاع اللحاق بالقبيلة الغازية واشتبك معهم بمعركة قوية استطاع الأمير ان يحقق انتصارا عظيما عليهم وأعاد الابل المنهوبة إلي عشيرته قيس فعلم أمير قيس بشجاعة الأمير فيصل وما قام به من من تضحية لأجل استرجاع الإبل فزوجه بنته جهم إكراما لشجاعته ومروءته فأنجب منها ولدين هما كناطر ونوفل وبقي الأمير عند قيس حتى بلغ الولدان أشدهما فأستأذن الأمير فيصل عمه أمير قيس بالعودة إلي قومه فشد الرحال مع زوجته وولديه إلي أن وجد قومه وأناخ راحلته وابله بالقرب من قومه ورفعوا أطناب بيوتهم وترك الأمير أولاده وذهب ليتطلع على القوم فنزل ضيفا عند ولديه في منطقة قريبة من البطائح جنوب العراق ولم يتأكد المؤلف مكانهم بالضبط وقد نحروا لضيقتهم ذبيحة وقدموا له قدحا من اللبن فشربه كله وكانت هذه عادة الأمير من قديم وطلبوا له قدحا آخر من اللبن فقالت لهم أمهم أن هذه مثل عادات أبيكم الأمير وله عادة أخرى أنه يحمي ظهره على النار قبل أن ينام فإذا فعل ذلك فهو أبيكم وانتظر ولديه حتى ذهب من المضيف وأراد الأمير أن ينام فراقبوه فرأوه كما قالت أمهم يدير ظهره إلي الموقد ويحمي ظهره فنادوا على أمهم وأخبروها بحاله فقالت هو أبوكم بعينه فجاءت من المحرم إلي



المضيف وسلمت عليه باسمه وتعارفوا جميعا وبقي الأمير بينهم أياما فقال لهم الا تغزون قالوا بلى فقال أدلكم على بيت منعزل يملك الكثير من المال والحلال فلنغزوه فركب الثلاثة خيولهم وتوجهوا إلي بيت إختهم من خلفه جهم زوجة الأمير فيصل فلما ساق محمد وجديد وأبوهم الحلال فما كان من ذوي الحلال الا ركبوا خيولهم ويطلبونهم ليفكوا حلالهم فالتقى الإخوة فوجه ابنه الكبير محمد رمحه نحو أخيه كناظر فأصاب الفرس فسقط الفارس لكنه نهض فصوب رمحه إلي أخيه محمد حتى إذا أصبح في مرمى إصابته صاح به الأمير فيصل لا تضرب أخوك ( رمح الجميلة بفرسهم ) فقالت زوجته انت تريد تغربل اولادي وغضبت لهذه اللعبة، ومن أولاده جميلات السعودية.





## ١٨- مخطوطة بن دخيل وقصيدة الجميلي

ذكر في مخطوطة ابن دخيل قصيدة منسوبة لشخص سماه غنام بن سيف الجميلي وبلغت عنده اربع وثلاثين بيت وروايتها مختلفه عما أورده ابن عمار الغنزي وقال ابن عمار ان الشاعر فيصل الجميلي يخاطب ابنه حماد وهذا غير صحيح

فقد وردت في المخطوطة أن صاحب القصيدة هو غنام بن سيف الجميلي ويخاطب رجل اسمه حماد وهو من جماعته والقصيدة تدور حول الشكوى من المشيب وما يصحبه من وهن وضعف ويدل على انه قالها وهو بعيد عنهم في الغربة او جلاوي وهي :

يقول الجميلي الذي بات ماغفا	بعين بري ريش المواقى دموعها
جهوش بجار الما إلي نامت الملا	قليل على طول الليالي هجوعها
فلا ادري أنا ابكي العمر أو لم خله	أو ابكي على روحي وحلوا طبوعها
ياليت الصبا وانا إلي الله راجع	وربت نفس رأشد في رجوعها
على ديرة بين الوطاة وخرطوم	سقاها الحيا وافتن عالي فروعها
سقاها الحيا من ليلة عقربيـــــــــــــــــه	يجي سيلها من فوق عالي جزوعها
إلي من نشت من لفق واقتادها الحيا	لكن مشاعيل المصاري لموعها
من النير والشعرا إلي وادي اللوى	إلي روضة المغنى سقي المازروعها
حمينا رباها من عدانا بفعلنا	بضرب إيمانيات نحى ربوعها
أقمت بها وانا صبي وشباب	إلي شب من نار المعادي لموعها
قعدت لها عن كل ماكان عايف	والاشيا إلي رب البرايا وقوعها
ولا همزت رجلي إلي بيت جارتى	إلي زارها من لايداري شنوعها

أخاف على روعي معان تصوعها	وان اغتاض جاري صارنومي مشافق
على ضيمها واللي يجي من صقوعها	أقمت بها تسعين عام وصابر
وخير الليالي نومتني في ربوعها	أقمت بها مائت فيها تجاره
وعيراتهم مافك عنها شموعها	شفاتي بها قلبي للاجناب سلفوا
لكن حياض المال بالما شروعه	إلي جفنة من مد ربي عبيتها
وريح الصبا واللي جنوب جزوعها	مقابلة درب الشمالي وقبله
إلي ماحكر زاد القرايا زلوعها	واقربها الخطار في زمن القسا
على الحق يعرف من جذي عن نفوعها	فليت موازين الرجال رفيعه
جمالية يطوى الزيازي هبوعها	فدع ذا وياغادي على عيده
كرام اللجا رد النقا ما يروعها	وصبحت أو ماسيت منا جماعة
إلي شب من نار المعادي شموعها	من اولاد بدر شمة البدو والقري
وشمس الضحي ما بان منها طلوعها	فاقرهم التسليم ي وانت موقف
إلي غار من نو الثريا لموعها	واختص حماد مني هاشل الشتيا
إلي لينوا من جرد الايدي صروعها	وحامي قصار الشبر عن ذارع القنا
والاذنين مني قد خلوا من سموها	وقل له كبدي من زمان وجيعه
ويا سالم الجارات عما يروعها	وقل له راس العود مني قد انحنى
يمين ترى زين المعاني طلوعها	وبلغ سلامي بوحيين ومن له
ونشريه باموال الغلا من هزوعها	فليت الصبا يا بوحسين جلوبه
بما حاشت ايدينا وغالي سروعه	وليته مجلوب ونشريه بالغلا
فهى من هوى روعي وهي من طموعها	رعى اله أيام الصبا لو يرمـن لي

وصلوا على خير البرايا محمد	عدد ما لعي القمري بعالي فروعها
----------------------------	--------------------------------

ورد عليه عبدالله ابن زيزير - لا نعرف عنه شيء - حيث يقول:

أيا من لورقا تالي الليل روجعت	بجبارة فيما على من فروعها
تغني بصوت لا دري عن مصيبة	او البين شاطله لامها عن ربوعها
فذارت عن عيني كرى النوم مثلما	تذير من عين الجوازي رتوعها
فقلت لها ان كنتي تغنين طربيه	فلا بد عينك ان تجاري دموعها
فان غاضك فاييت ما انثني	إلي حيث ما يدعي البرايا رجوعها
مضى ذا ويا غادي على عيدهيه	جمالية كثر السرى ما يصوعها
عليها ابن حيزان الهتمي مهذب	منقاة امثال طريف سموعها
تنوفتها يوم وتلقى جماعة	جميلية رد النقا ما يروعها
حموا فرعة الهدار بالسيف والقنا	وشم شغاميم تغارا طلوعها
فاختص غنام مني هاشل الخلا	إلي سنة قل الجدا من رموعها
ومنوة اخطار لفوا عقب هجمة	مقاديمها تشكي حفاها وجوعها
يرحب بهم بتحيه ثم ينثني	ينبئه بيضا بالعشا في سروعها
وينثني لهم بتحية ولباقه	ونفس الفتى تعتاد ما في طبوعها
وقل له شكواه الذي دز صوبنا	إلي الله شكوى ما قصى من صروعها
شكا قبلك الزغبي ذياب بن غانم	مطفي من نار المعادي طلوعها
مقدم من غلبا هلال بن عامر	منكت من ارقاب المعادي دروعها
شكى قل سمع والضروس تناصلت	وعينيه ماله من قداها دموعها

وهو كان ستر البيض عما يروعها	وزهدت فيه البيض ثم اتركـنه
مقدم أسلاف كبار جموعها	وقبك شكاء ريف المقلين أجود
فلا بد ما يشكي الردى من قطوعها	فمن عاش بالدنيا لو ابسطت له
بسوق الغلا يحكم علينا بيوعها	فليت الصبا يبو حسين جلوبه
وباموالنا واللى بقى من خلوعها	ونشريه بارقاب الزناجا وسبق
إلي حيث ينصب للبرايا شروعهـا	ولكن ما قد فات ما عاد ينشـي
عدد ما اضا برق تلالا لموعها	وصلوا على خير البرايا محمد
من الله ما أذن لشمس طلوعها	صلاة وتسليم وازكى تحـيه

ويشير من البيت الخامس عشر أن أسلاف الجميلي هم الهلالية كما يشير في البيت التاسع عشر (حين ذكر أجود وهذا أجود سلطان قيس وركنها عاش في القرن التاسع الهجري) ان الجميلي من اسلاف القيسييه لان بني هلال من القبائل القيسييه.



## ١٩- مخطوطة العمري للجميل فيصل:

### المقطوعة الثانية في مخطوطة العمري

يقول الجميلي والجميل فيصل	ما للعدارى بالجميل عهد
عافن شيخ يطعن الخيل بالقنا	يذبح ويرمي بالعجاج اركود
منهن جنات تداعج نهوره	ومنهن نيران ابغير وقلود
ومنهن من تسوى ثمانين بكره	ومنهن من ترخص بقيد قعود

\*\*\*\*\*

يقول الجميلي والجميل فيصل	على ذالها كنهن جمال
لهن اظلال بالضحى تابعاته	ومستبغات بالعشى ظلال
تري ديرتي بالوصف يجاهل بها	عليها من في العرين ظلال
يجيها مال من نعومه وارد	مال يجيها اوي والله مال
مربيته الصبيان نثارة الدما	ويبري لها قب كنهن اسيال



نسخة الاستخدام الشخصي

الدرر الجليلية في تاريخ بني جيلة

موضوع القانون التجاري والإعلان المؤلف

للأستاذة منى محمودات العروبة الطائي ١٩٩٩م / ١٤٢١م